



## المحتوى

الصفحة	
	تقديم
3	1. الأرصدة
3	1.1 تنمية المجموعات
4	1.1.1 الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد
7	2.1.1 الشراءات
8	3.1.1 المجموعات الإلكترونية
10	4.1.1 المكتبات الخاصة
13	5.1.1 شراءات التبادل
13	6.1.1 حصاد شبكة الانترنت بتونس
16	7.1.1 تنمية خزينة الصور
16	2.1 المعالجة الفنية للوثائق
16	1.2.1 التسجيلات البيبليوغرافية
19	2.2.1 البيبليوغرافيا الوطنية
21	3.1 حفظ المجموعات وصيانتها
21	1.3.1 الحفظ الوقائي
23	2.3.1 الحفظ العلاجي
25	3.3.1 الرقمنة
29	2. خدمات الباحثين والقراء
29	1.2 تسجيل القراء والاشتراكات
31	2.2 قاعات المطالعة المختلفة
33	1.2.2 قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد"
34	2.2.2 قاعة المخطوطات "حسن حسن عبد الوهاب"
35	3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدوعاجي"
37	4.2.2 قاعة الاطفال «علياء ببو»
38	5.2.2 قاعة مكتبة الخلدونية
38	6.2.2 خدمة النسخ والرقمنة للقراء
40	3.2 تصفّح الموقع والبوابة
44	3. تثمين التراث والأنشطة الثقافية
44	1.3 مشروع متحف التّراث المكتوب
44	2.3 الأنشطة الثقافية
46	3.3 المنشورات
47	4. التعاون والإشعاع
47	1.4 الحفاظ على عضويّة المكتبة في شبكات ذات بعد عالمي ومواكبة المستجدات
47	2.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

49	3.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية
49	4.4 برامج خصوصية
50	5.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة
51	5. الشؤون الإدارية
51	1.5 الموارد البشرية
58	2.5 الشؤون المالية
62	3.5 المباني والأجهزة
65	6 أسطول الأجهزة والمعدات الإعلامية
65	1.6 مشروع المكتبة الافتراضية
68	2.6 اقتناء معدات اعلامية في إطار مشروع "رقمنة التراث
69	3.6 اقتناء معدات لرقمنة الوثائق

## تقديم

تميّزت سنة 2020 بحصول دار الكتب الوطنية على اعتمادات هامة للاستثمار، وبانطلاقها في إنجاز مجموعة من المشاريع، منها ما يتطلب أكثر من سنة للتنفيذ .

من هذه المشاريع ما يخدم هدف تأهيل المكتبة والتهوض بها، والمساهمة في التحوّل الطّاقّي :

- مشروع تجهيز المكتبة

- مشروع تركيز منظومة جديدة للحماية من الحرائق

- مشروع تركيز الطاقة الشمسية

ومن هذه المشاريع ما يخدم هدف إنقاذ التّراث التّونسيّ المكتوب واثمينه :

- مشروع إنقاذ التراث التونسي المكتوب، وهو مشروع يمتدّ على ثلاث سنوات، ويقوم خاصّة على توفير إمكانيّات وموارد لإنقاذ الدّوريات القديمة من التّلف.

- مشروع نشر وترجمة الكتب القديمة أو المفقودة، وأهمّ كتاب يهدف هذا المشروع إلى إعادة نشره وترجمته هو كتاب "الأزياء النّسائيّة التّقليديّة"، وقد صدر منذ ما يزيد عن أربعين عاما ونفذ .

ومن هذه المشاريع ما يخدم ديمقراطيّة المعرفة والإدماج : مشروع لوي براي، لتجهيز قاعة المطالعة الخاصّة بذوي الإعاقة البصريّة .

ومن هذه المشاريع ما يخدم ديمقراطيّة المعرفة والانتقال الرّقعيّ في الوقت نفسه :

- مشروع رقمنة التراث المكتوب

- مشروع المكتبة الافتراضية

- مشروع متحف التراث المكتوب

وتكتسي المشاريع الأخيرة أهميّة بالغة، لأنّها تندرج في صلب الوظيفة المعرفيّة والثّقافيّة والبيداغوجيّة للمكتبة الوطنيّة. فرقمنة التّراث التّونسيّ المكتوب ستساهم في حفظ هذا التّراث، واثمينه، بجعل محتوياته حاضرة على شبكة الأنترنت. أمّا المكتبة الافتراضية فستضمّ فهرس المكتبة إلى جانب جزء هامّ من الآثار الفكرية والأدبيّة التّونسيّة الموجودة في المجال العامّ والتي شرعت المكتبة في رقمنتها وإتاحتها للعموم بصفة مجانيّة .

أما مشروع المتحف الرّقعيّ للتّراث المكتوب، فإنّ المكتبة تنجزه بالتعاون مع المجمع التّونسيّ للعلوم والآداب والفنون، بيت الحكمة، وبرنامج "نفتن". وقد انطلقت عمليّة إنتاج محتوياته العلميّة، وتقرّر أن يكون بقشلة العطارين، المقرّ السّابق للمكتبة الوطنيّة .

ويشترك في هذا المشروع أكثر من 200 باحث وباحثة. وهو يهدف إلى مقاومة النّسيان الذي يستهدف أعلام البلاد البلاد وتراثها الفكريّ والأدبيّ والفنيّ منذ العهد البونيقّيّ إلى اليوم .

ورغم أنّ الكثير من الأرقام المعروضة في هذا التقرير تبين تدنّيّا في مردوديّة المكتبة في عديد المجالات خلال سنة 2020 نتيجة للحجر الصّحّيّ الشّامل أو الموجّه الذي استمرّ عدّة أسابيع، فقد تم استغلال أكثر من 90% من الاعتمادات المرصودة للمكتبة، كما سنتبين لاحقا، كما أنّ إطارات المكتبة وأعاونها لم يتوقفوا عن العمل من أجل

إنتاج كراسات الشّروط، والعمل على تنظيم الصّفقات، لإنجاز المشاريع المشار إليها، بما يتطابق مع قوانين الماليّة العموميّة، ومع مبادئ الحوكمة .  
وقد حاولت المكتبة تدارك النّقص الكبير في الموارد البشريّة، مع غلق باب الانتداب، بقبول مطالب الإلحاق التي يتقدّم بها إليها موظّفون وإطارات عليا من وزارات ومؤسّسات عموميّة مختلفة.

د. رجاء بن سلامة

المديرة العامّة لدارالكتب الوطنيّة

## 1. الأرصدة

مجموعات دار الكتب الوطنية ثرية ومتنوعة، من كتب ومجلات وصحف وخرائط ومطبوعات وصور وملصقات ومخطوطات ووثائق سمعية وبصرية ومجموعات مرقمنة، منها ما هو قديم ونادر.

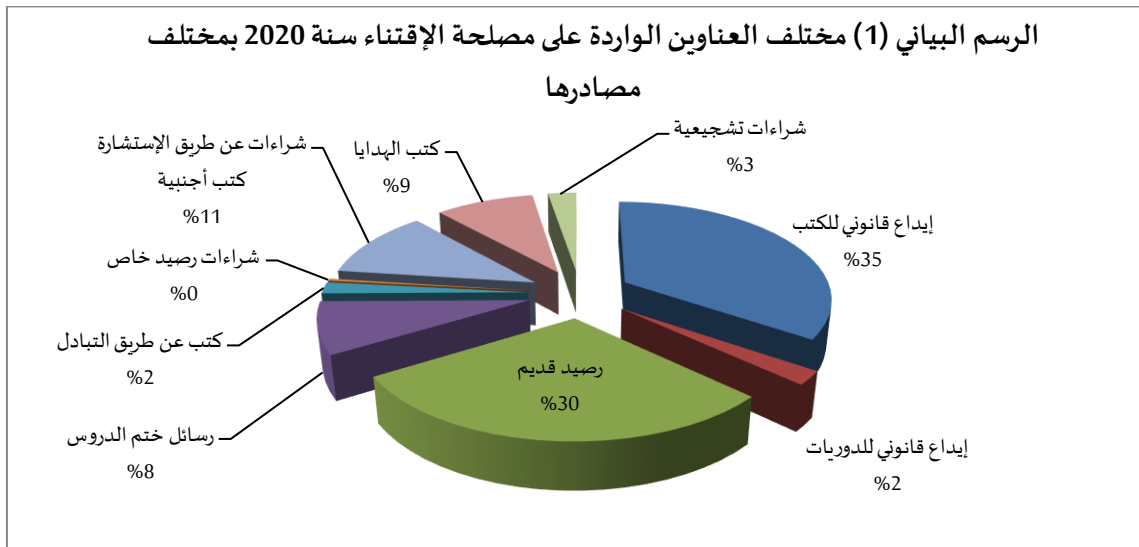
يتم إثراء هذه المجموعات بشكل رئيسي عن طريق الإيداع القانوني، والشراءات، والهدايا، والمبادلات.

### 1.1 تنمية المجموعات

تعتبر عملية تنمية الأرصدة الوثائقية أو المجموعات عملية أساسية بالنسبة لدار الكتب الوطنية. يتم اختيار وتجميع مصادر المعلومات لغرض تلبية احتياجات مجتمع المستفيدين بكل فئاته. وعملية تنمية المجموعات بكل عناصرها، هي سلسلة متصلة من الأنشطة الديناميكية التي تتفاعل فيما بينها لتشكل دورة متكاملة من اختيار أو انتقاء وتزويد. لذلك تبذل دار الكتب الوطنية جهداً متواصلًا لاقتناء أفضل الإصدارات وأحدثها إضافة إلى شراء الوثائق النادرة والمخطوطات وفق سياسة تنمية للمجموعات أكدنا عليها في التقارير السابقة. ونحن نسعى إلى تطوير هذه السياسة لبناء مجموعات قادرة على الاستجابة لحاجات المستفيدين من حيث المحتوى وتنوع المحامل لاسيما منها الموارد الرقمية.

10977 عنوان جديد أضيف إلى أرصدة دار الكتب الوطنية سنة 2020 عن طريق الشراءات والتبادل والهدايا والمكتبات الخاصة من كتب ودوريات ومخطوطات وأوعية متعددة الوسائط.

وفيما يلي المصادر المختلفة لتنمية المجموعات خلال سنة 2020.



## 1.1.1 الإيداع القانوني والترقيم الدولي الموحد

### الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة

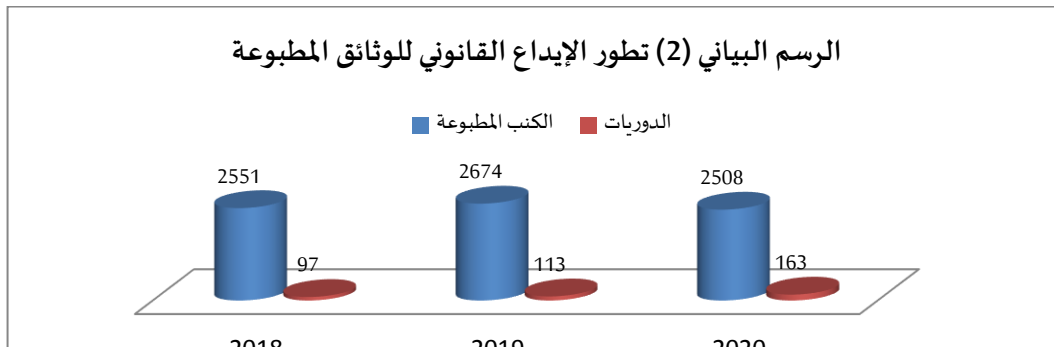
الإيداع القانوني هو أول مصدر من مصادر بناء وتنمية مجموعات دار الكتب الوطنية، باعتبار أن الوظيفة الأساسية لهذه المؤسسة هي حفظ التراث الفكري الوطني في أشكاله المختلفة. دار الكتب الوطنية التونسية هي مركز إيداع لكل كتاب أو دورية أو نشرية أو أي وثيقة، تصدر في تونس. ويشكل الإيداع الأداة الرئيسية التي تسمح بحصر الإنتاج الفكري الوطني ومتابعة كل ما ينشر في تونس وخارجها. وتواصل دار الكتب الوطنية بصفتها وكالة ببليوغرافية حصر الوثائق المطبوعة التي تخلف الناشرون عن إيداعها بدار الكتب الوطنية.

ويوضّح الجدول والرسم البيانيان المواليان تطوّر الإيداع القانوني للوثائق المطبوعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الاحصائي (1) عدد الوثائق المطبوعة المودعة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2018	2019	2020
الكتب المطبوعة	2551	2674	2508
الدوريات	97 عنونا	113 عنونا	163

نلاحظ من خلال الجدول تراجعاً طفيفاً لعدد العناوين المودعة بدار الكتب الوطنية مقارنة بسنة 2019 ويرجع أساساً إلى تأثير جائحة كوفيد 19 في نشر الكتب والدوريات في تونس إلى جانب صعوبات في تسويق الكتاب في ظل غياب معارض الكتاب المحلية والدولية، لا سيّما أنّ نشر الكتب في تونس مرتبط في جزء كبير منه بمشاركة الناشرين والكتاب الناشرين على الحساب الخاص في المعارض داخل الوطن أو خارجه. وأثرت جائحة كوفيد 19 في صدور بعض الدوريات كما يلي :

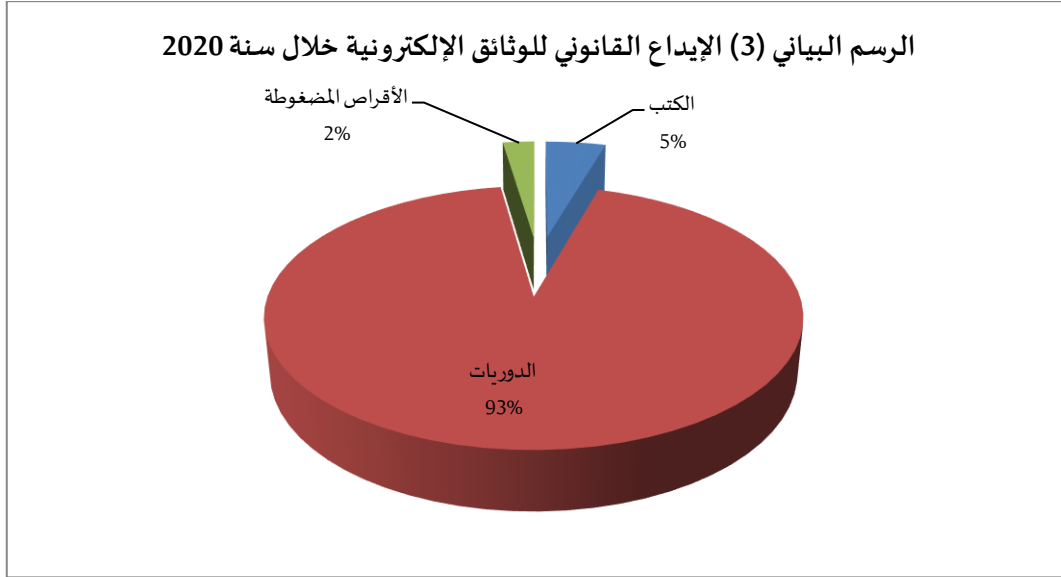
- توقف مؤقت لبعض الدوريات في نسختها الورقية وصدورها في نسخة إلكترونية أثناء فترة الحجر الصحي مثل صحف : المغرب - الصحافة - الشروق - المجهز - التحرير - الرأي العام - (Réalités-L'économiste-Manager)
- توقف نهائي لبعض الدوريات عن الصدور في نسخة ورقية نذكر الرائد الرسمي و الشارع المغربي.
- توقف نهائي لبعض الدوريات عن الصدور ، منها جريدة البيان-الأسبوع -المصور.



## الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية

يتكيف الإيداع القانوني دائمًا مع الأشكال الجديدة لإنتاج التراث. فالقانون الأساسي عدد 37 لسنة 2015، المؤرخ في 22 سبتمبر 2015 والمتعلق بالتسجيل والإيداع القانوني، ينص على ضرورة إيداع هذا النوع من المصنفات. ويعتبر استيعاب الوثائق الإلكترونية أحد التحديات الرئيسية لدار الكتب الوطنية، وهو يتطلب وضع استراتيجية لجمع هذه المستندات ومعالجتها وحفظها.

الجدول الاحصائي (2) الإيداع القانوني للوثائق الإلكترونية خلال سنة 2020	
الكتب	21 (عنوانا)
الدوريات	438 (عددا)
الأقراص المضغوطة	11 (عنوانا)



## الإيداع القانوني لوثائق في صيغة براي

72 وثيقة بكتابة البراي تم إيداعها سنة 2020. وهي كتب باللغة العربية صدرت عن جمعية براي للتربية والثقافة.

## الترقيم الدولي الموحد للوثائق

تضطلع دار الكتب الوطنية بمهمة إسناد الترقيم الدولي الموحد للوثائق بوصفها وكالة ببليوغرافية وطنية ومركزا وطنيا للرقم الدولي الموحد للدوريات. تسند الأرقام الدولية من طرف المصالح المتخصصة على عين المكان أو عن بعد مجانا.

لهذه الأرقام عدة مزايا منها تجنب الخلط بين العناوين المتشابهة وتسهيل عمليات الإدارة المختلفة للجهات الفاعلة في هذا المجال. الرقم الدولي الموحد للوثائق مفتاح بحث دقيق ومفيد لضبط للإنتاج الفكري المنشور ولتحديد موقع

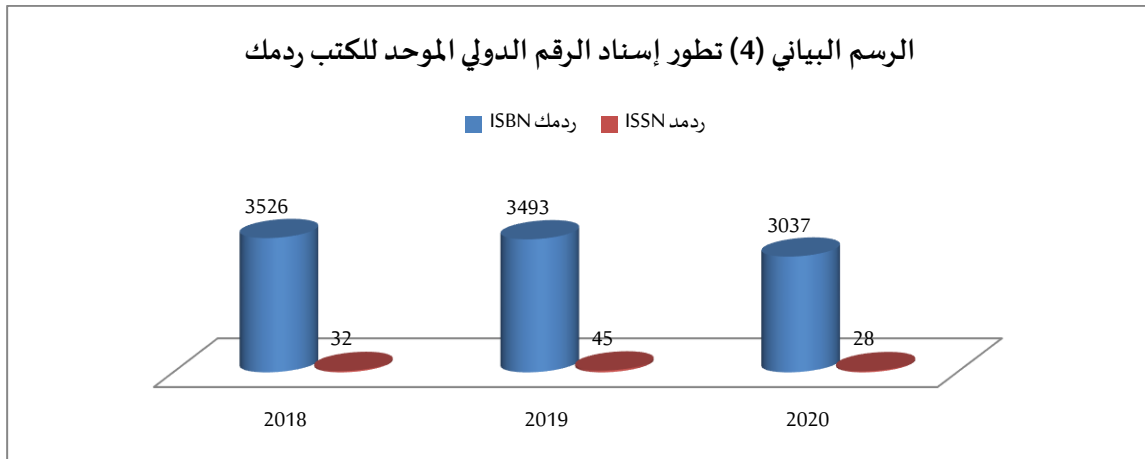


المنشورات في قواعد البيانات الببليوغرافية وهو يندرج ضمن برنامج طويل المدى لتطوير نظام عالمي للتحكم وتبادل المعلومات الببليوغرافية.

تحرص المكتبة باستمرار على :

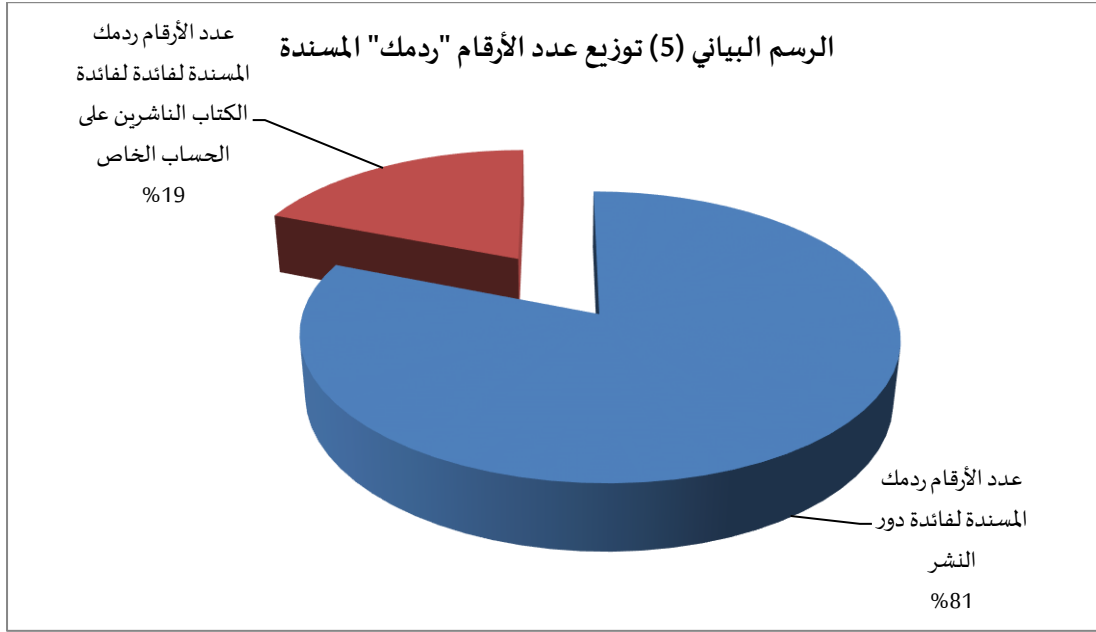
- ✓ متابعة كل الأرقام المسندة للمكتب المطبوعة مع الناشرين والمؤلفين الناشرين وذلك بعد استيفاء مدّة شهر واحد، لحثهم على الإيداع في أقرب الأجل ؛
  - ✓ مراسلة الهيئات الوطنية و المؤسسات الحكومية والجامعية لدعوتهما إلى تقنين مطبوعاتها والالتزام بالرقم الدولي الموحد للكتاب الذي تمنحه المكتبة الوطنية.
- ويبين الجدول التالي تطور إسناد الأرقام الدولية للوثائق خلال ثلاث السنوات الأخيرة :

الجدول الاحصائي (3) اسناد الترقيمين الدوليين ردمك" و "ردمد" خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2020	2019	2018	
3037	3493	3526	ردمك ISBN
28	45	32	ردمد ISSN



نلاحظ تراجعاً طفيفاً في عدد الأرقام المسندة بالنسبة للـ ISBN ويفسر ذلك بتأثير جائحة كوفيد في النشر لا سيما الوعاء الورقي. - عدم تطابق أرقام ISBN المسندة مقارنة بالعدد الجملي للمنشورات المودعة، فالناشرون يأخذون عدة أرقام مع تأجيل النشر للسنة الموالية (نظراً إلى مشاكل مالية تحول دون طبع منشوراتهم، ونظراً إلى غياب المعارض).

الجدول الاحصائي (4) لعدد الأرقام "ردمك" المسندة	
2459	ردمك ISBN لفائدة دور النشر
578	ردمك ISBN لفائدة الناشرين على الحساب الخاص



## 2.1.1 المشتريات

إلى جانب الإيداع القانوني، تنبّي دار الكتب الوطنية مجموعات ذات الصبغة الوطنية أو التراثية أو الأجنبية الصادرة خارج التراب التونسي عن طريق المشتريات. لذلك تحرص دار الكتب الوطنية على تقنين عملية اقتناء الوثائق باعتماد مقاييس واضحة وبضبط أولويات وسياسة للاقتناء ذكرناها في التقارير السنوية السابقة.

في سنة 2020 اقتنت دار الكتب الوطنية عن طريق المشتريات 890 كتابا مطبوعا بواسطة طلب العروض. هذا العدد يمثل تراجعا مقارنة بسنة 2019. ويعود ذلك إلى عدة عوامل، منها ضعف الميزانية المخصصة للتسيير مقابل ارتفاع ثمن الكتب الموردة بالعملة الصعبة، إلى جانب إلغاء المعرض الدولي للكتاب بسبب جائحة الكوفيد 19.

عدد عناوين الدوريات الأجنبية المقتناة عن طريق المشتريات مستقر، ويعود ذلك إلى اختيار دار الكتب الوطنية اقتناء الدوريات المطبوعة المتوفرة لدى المزودين داخل التراب التونسي مقابل التوجه نحو الاشتراكات الإلكترونية بالنسبة إلى الدوريات الأجنبية.

07 مخطوطات تم اقتناؤها سنة 2020، فدار الكتب الوطنية تقتني جلّ المخطوطات التي تعرض عليها وإن لم تسمح الميزانية فإنها تؤجل الاقتناء للسنة الموالية بالاتفاق مع العارض.

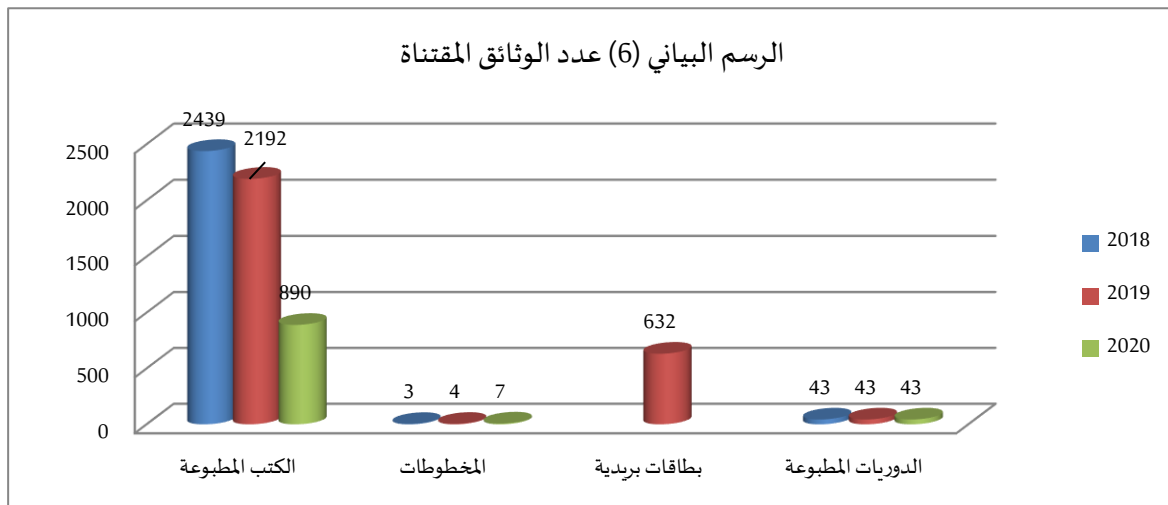
01 دورية إلكترونية تم اقتناؤها سنة 2020 وهي بيرجيس باريس -1858 Birgys Barys L'Aigle de Paris.

1866

مجلة بيرجيس باريس دورية ثنائية اللغة (فرنسية / عربية) نُشرت في باريس عام 1859، ومن مؤسسها التونسي سليمان الحريري (1824-1877). تعتبر هذه الجريدة حلقة مهمة في تاريخ النهضة العربية، وتوفيرها بتونس يقدم خدمة كبيرة للباحثين.

وفي الجدول الموالي توضيح لحصيلة السنوات الثلاث الأخيرة من الوثائق المقتناة :

الجدول الإحصائي (5) عدد الوثائق المقتناة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
السنة	2018	2019	2020
الكتب المطبوعة	2439 (1413 عنوانا معرض الكتاب الدولي و1026 عنوانا طلب العروض)	2192	890 (طلب عروض)
المخطوطات	03	4	7
بطاقات بريدية		632	
الدوريات المطبوعة	43	43	43



### 3.1.1 المجموعات الإلكترونية

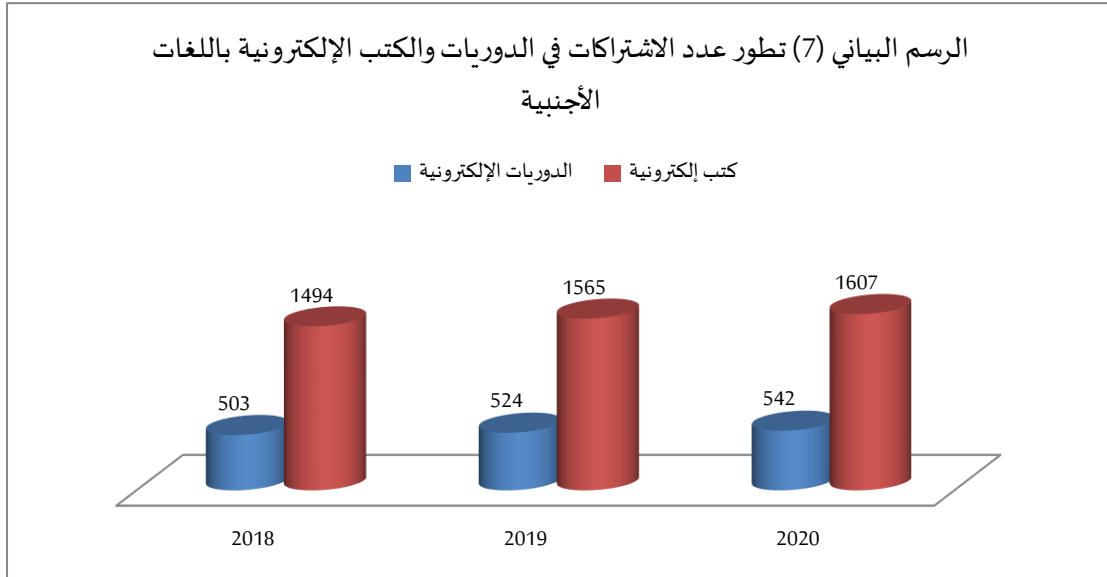
يتكون عرض الموارد الإلكترونية من ثلاث منصات وهي cairn.info، المنهل، وJstor وهي واجهات تتيح البحث في المجموعات الكاملة داخل فضاءات المكتبة.

و Jstor منصة مجانية للمكتبات الوطنية في شمال إفريقيا تبث داخل فضاءات المكتبة عن طريق l'adresse IP.

وهناك منصة رابعة هي الخلدونية الرقمية، وهي واجهة توفر كتباً تونسية ودوريات ومخطوطات مرقمنة ومتاحة مجاناً داخل فضاءات المكتبة وخارجها.

تجدد المكتبة الاشتراكات الإلكترونية كل سنة مع إضافة عناوين جديدة. ففي سنة 2020 أضيفت إلى الاشتراكات 18 دورية.

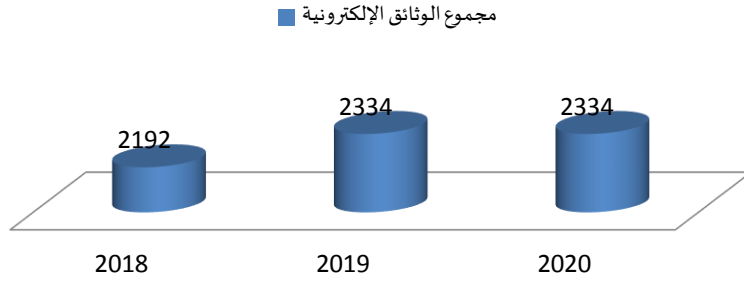
الجدول الاحصائي (6) الاشتراكات الإلكترونية من الدوريات والكتب بلغات أجنبية			
السنة	2018	2019	2020
الدوريات الإلكترونية	503	524	542
كتب إلكترونية	1494	1565	1607



الجدول الاحصائي (7) المجموعات الإلكترونية المقتناة باللغة العربية			
السنة	2018	2019	2020
مجموع الوثائق الإلكترونية	2192	2334	2334

سنة 2020 تعذر اقتناء كتب إلكترونية نظراً إلى ضعف الميزانية المخصصة للاقتناء.

الرسم البياني (8) مجموع الوثائق الإلكترونية المكتناة (شراءات)



المنصات الإلكترونية المتوفرة في دار الكتب الوطنية :

عدد العناوين 2020	عدد العناوين 2019	عدد العناوين 2018	طريقة الاقتناء	الرايط	الموضوع	المنصة
1368	1368	1305	شراء	<a href="https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1">https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/9/1</a>	العلوم الاجتماعية	المنهل
966	966	887	شراء	<a href="https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1">https://www.almanhal.com/ar/Collection/TitlesList/11/1</a>	التاريخ والجغرافيا والسيرة الذاتية	
533	524	503	اشتراكات	<a href="https://www.cairn.info">https://www.cairn.info</a>	دوريات	cairn.info
1607	1565	1494	اشتراكات		Collection Que sais-je ? et Repères	
71	71	71	شراء		كتب	
9	9	9	اشتراك		Magazines	
-	-	-	مجاني	<a href="https://www.jstor.org">https://www.jstor.org</a>		Jstor

4.1.1 المكتبات الخاصة

يمثل الإهداء من أهم مصادر التي ساهمت في تنمية المجموعات وفي إثراء أرصدة دار الكتب الوطنية، ويتولى المكتبيون تسجيلها وفهرستها وتصنيفها وإعداد فهرس لكل رصيد مهدي.

وقد حظيت دار الكتب الوطنية سنة 2020 بهدايا قيمة من المكتبات الخاصة إلى جانب مجموعة من الدوريات ومخطوطات أصلية.

ونذكر من المجموعات المهداة :

✓ 30 سبتمبر تلقت دار الكتب الوطنية من جمعية بيبليوناف Biblionef هبة بـ4000 كتابا جديدا، قصد تأييد فضاء لليافعين. Espace jeunes وسيكون هذا الفضاء مهينًا لاستقبال تلاميذ المؤسسات التربوية، وستكون أرصدته مفتوحة للإعارة الخارجية، من باب التشجيع على المطالعة وعلى الالتزام بالمحافظة على الكتاب.

✓ 08 ديسمبر تكريم أرملة الفقيه صالح بن صويلح، بعد أن تبرعت بمكتبته المختصة في دراسات العملة numismatique. وقد تسلّمت السيدة فرانسين صويلح فهرسا للمكتبة المهداة.

✓ 9 ديسمبر ورثة أحمد الدرعيّ يودعون رصيدهم من المخطوطات بدار الكتب وهو رصيد هامّ من مخطوطات أصلية للطاهر الحدّاد وأحمد الدرعيّ، منها ما تمّ نشره، ومنها ما لم ينشر بعد. وهو ما يجعل من هذه الهدية حدثا ثقافيا هاما، يفتح مجالا هاما لمزيد معرفة الرّجلين وكتابتهما.

وقد نظمت دار الكتب الوطنية حفل تكريم لمجموعة من المتبرعين بمكتباتهم ووثائقهم الخاصة، ولأسرهم بالنسبة للمتوفين.

وفي الجدول الموالي المكتبات المهداة خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الاحصائي (8) المكتبات المهداة وعدد عناوينها خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
مكتبة الألكسو	2018	85 عنوانا+7 دوريات
ياسين بوسالحي	2018	صور ومجموعة فيديو
هنري جاك ستيكر	2018	23 عنوانا+4 دوريات
هبة من السفارة السودانية	2018	317 عنوانا
صالح بن صويلح	2018	275 عنوانا+11 دوريات (الجزء الأول) 178 عنوانا+11 دوريات (الجزء الثاني)
خديجة بليث عجرود	2018	79 عنوانا+7 دوريات
هبة من السفارة الجزائرية	2018	293 عنوانا
إبراهيم شيوخ	2018	5011 عنوانا+80 دوريات
وسيلة بيرم حرم لسعد بن عصمان	2018	29 عنوانا+60 مخطوطا+28 عقد.
جوليان ماتيو	2018	حوالي 1700 عنوان كتب ودوريات
ماري روزالي بن زايد	2018	حوالي 1500 عنوانا
الأخضر العبيدي	2018	168 عنوانا + 3 دوريات (الجزء الثاني)

جلال الأخضر	2018	223 عنوانا كتاب.
عبد الرحمان الجمالي	2018	مصحف مكتوب بخط اليد
مكتبة المسرح	2018	حوالي 50 عنوانا
فرنسين بن صويلح، أرملة صالح بن صويلح (ج 2)	2019	205 + 10 دوريات +
هدية وزارة الثقافة الجزائرية	2019	335 + 2 أقراص ممغنطة
جلال الأخضر	2019	227
عبد الوهاب الدخلي	2019	مجموعات دوريات
إتحاد المسرح العربي	2019	171 + 4 مجموعات دوريات
خالد لصرم	2019	17
ورثة عمرالعويني	2019	145 + 05 دوريات
ورثة عمر حفحوف	2019	71 + 15 دوريات
دار الجندي (فلسطين)	2019	49 + 01 دوريات
روزالي بن زايد	2019	65 vinyls + 2500
محمد الهمامي	2019	230
محمد رشاد السماري	2019	479
محبوب عزام	2019	350
الهادي بالخوجة	2019	150
Julien Matheu	2019	1500
أمين الطيّبي	2019	460
محمد حمدي كعنيش	2019	03 مخطوطات
ورثة فاطمة الحداد الشامخ	2020	850
زينب بن زينة بن عبد الله	2020	700 عنوان
نورة السافي	2020	494
درة محفوظ	2020	313
حمودة الطاهري	2020	830 عنوان
الحبيب بوعجيلة	2020	45 عنوان دورية
الحبيب الهيلة (دفعة ثانية)	2020	بصدد المعالجة الفنية
البشير شورو	2020	بصدد المعالجة الفنية
الشاذلي النيفر	2020	بصدد المعالجة الفنية
عزالدين الطالب	2020	بصدد المعالجة الفنية
ورثة أحمد الدرعي	2020	مخطوطات معاصرة : - 26 وثيقة بخط الطاهر الحداد - 28 وثيقة بخط أحمد الدرعي

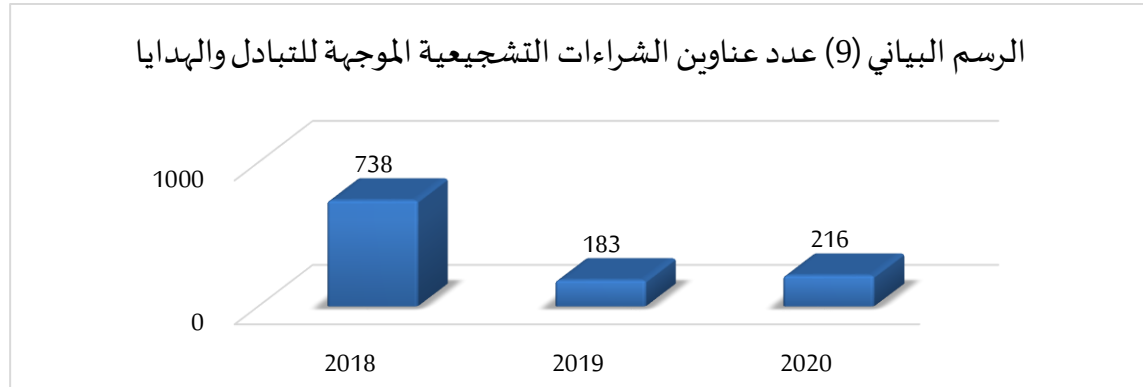
وفي شهر جوان 2020 ساهمت المكتبة في الحفاظ على المخطوطات التي في حوزة الخواصّ عن طريق الاستظهار بجرد لمجموعة من المخطوطات التي تمتلكها إحدى الأسر التّونسيّة. والتي عرض جزء منها للبيع بالمزاد العلنيّ في صالون دروان Drouot بباريس. فتمكّنت الدّولة التّونسيّة من التّدخل وإيقاف عمليّة البيع.

### 5.1.1 الشّراءات التّشجيعيّة والتّبادل

إضافة إلى الإيداع القانوني والشراءات، فإن المكتبة تقتني مؤلّفات متميّزة على سبيل التّشجيع للكتّاب، ولغاية التبادل. كما أنّها تخصّص النسخة الرابعة من الكتب الواردة عن طريق الإيداع القانوني للتبادل، إضافة إلى بعض المكررات من المكتبات الخاصة.

216 هو عدد عناوين الشراءات التّشجيعيّة من كتب ودوريات سنة 2020. وتوسّع المكتبة إلى إقامة علاقات تبادل وإعارة للمطبوعات مع المكتبات العمومية التونسية، والمدارس والجامعات، إضافة إلى التّبادل الذي يتم على المستوى الدولي، مع مكتبات وطنيّة ومراكز ثقافية.

الجدول الإحصائي (9) عدد عناوين الشراءات التّشجيعيّة الموجهة للتبادل والهدايا خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	2018	2019	2020
عدد النسخ	738	183	216



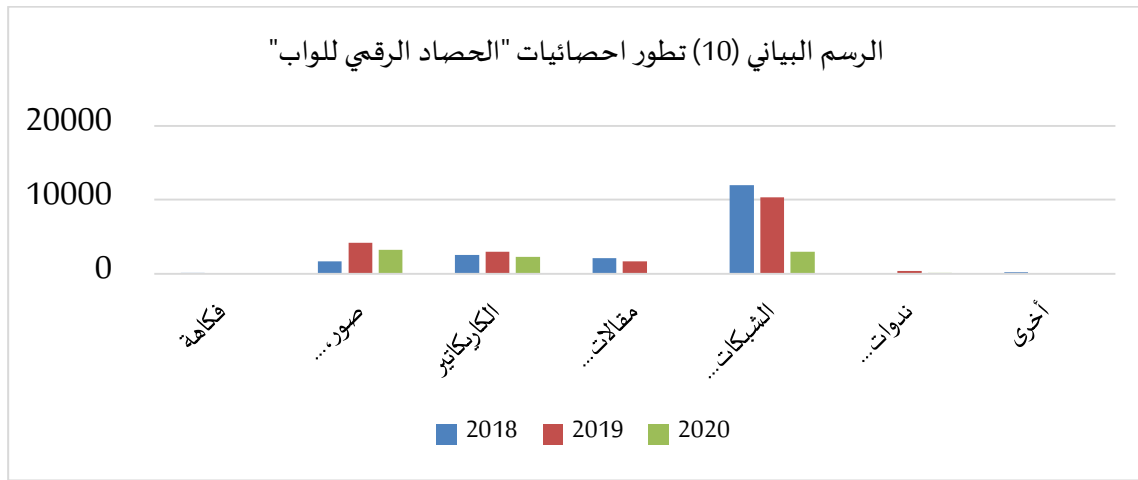
### 6.1.1 حصاد شبكة الانترنت بتونس

✓ تواصلت عملية تجميع الوثائق الإلكترونيّة من مواقع الشبكات الاجتماعيّة ومواقع الصحف الإلكترونيّة وعن طريق محرّكات البحث على شبكة الانترنت حيث أرشفت دار الكتب الوطنيّة 8681 وثيقة إلكترونيّة خلال سنة 2020.



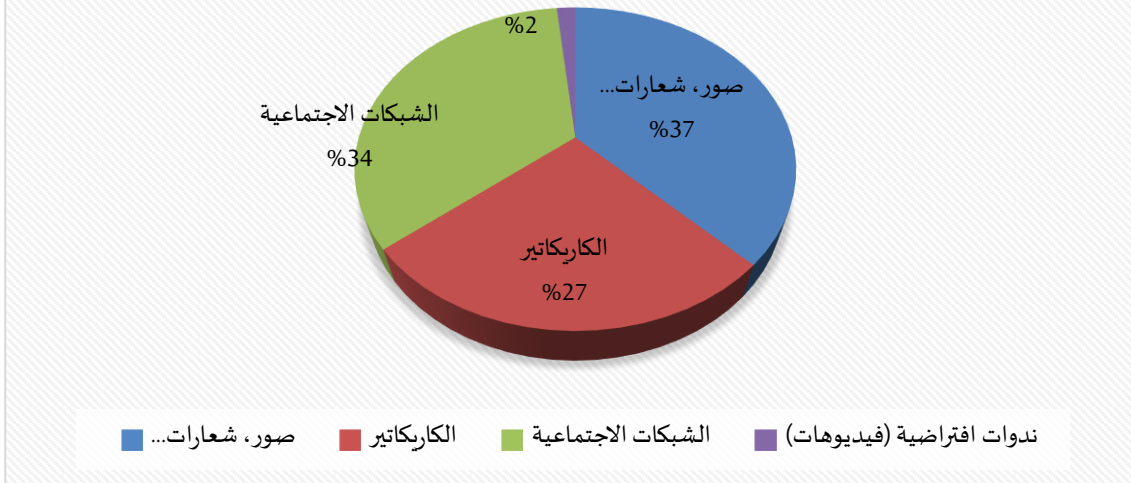
- ✓ إنجاز مشروع أرشفة الندوات الافتراضية خلال فترة الحجر الصحي.
- ✓ الشروع في إحداث الجذاذات البيبليوغرافية الخاصة بالرصيد الرقمي المؤرشف.

الجدول عدد (10) إحصائيات "الحصاد الرقمي للوالب" خلال السنوات الثلاث الاخيرة							
السنة	فكاهة	صور، شعارات...	الكاريكاتير	مقالات الراي (المواقع الإخبارية)	الشبكات الاجتماعية	ندوات افتراضية (فيديوهات)	أخرى
2018	100	1708	2518	2072	12009	227	
2019		4187	2944	1630	10296	369	
2020		3253	2315		2971	142	



بالرجوع إلى إحصائيات سنة 2019 فإن خلية أرشفة الموارد الإلكترونية جمعت 19426 وثيقة رقمية من مواقع الواب المختلفة. سنة 2020 تراجع الرقم لنسجل 8681 وثيقة مأرشفة وهذا الانخفاض يعود إلى عدة أسباب منها تقلص عدد الأعوان بالخلية إلى عنصرين اثنين فقط فوق التخلي عن أرشفة منشورات الشبكة الاجتماعية "تويتر" ومقالات الرأي الصادرة بالصحف الالكترونية إضافة إلى التقليل من عدد حسابات شبكة "فايسبوك" التي تتم متابعتها إلى 29 حسابا عوض 54 حسابا في السابق. خلال سنة 2020 اتبعت خلية الأرشفة منهجية تنظيم الوثائق الإلكترونية التي تمت أرشفتها وادماجها في نظام المعلومات لإتاحتها للمستخدمين داخل فضاءات المكتبة.

الرسم البياني (11) إحصائيات "الحصاد الرقمي للواب" لسنة 2020  
ندوات افتراضية (فيديوهات)



#### مشروع أرشفة الندوات الافتراضية خلال فترة الحجر الصحي الشامل :

أنجز هذا المشروع بمناسبة فرض الحجر الصحي الشامل ولجوء عدد كبير من الجامعيين والنشطين والمؤسسات والجمعيات والمراكز والمعاهد البحثية إلى تحقيق التواصل الاجتماعي والالتقاء الفكري عبر تنظيم ندوات افتراضية تنوعت مواضيعها بين التربوي والبيئي والعلمي والصحي والثقافي والفني...وقام منظمو هذه الندوات باستضافة الكثير من الخبراء والمختصين والمثقفين والفنانين لتكوين حلقات درس أو نقاش تبث مباشرة على صفحات ومواقع واب ليتهايها رواد الفضاء الافتراضي.

وقد تمت تغطية الفترة الممتدة من شهر مارس إلى شهر جويلية بما مكن من أرشفة 142 ندوة افتراضية بحجم 30 جيقا بايت وعدد 192 ساعة تسجيل سمعي/بصري. وهو رصيد ثري ومهم تمّ توثيقه والحفاظ عليه لتمكين الباحثين لاحقاً من الاطلاع على محتوياته.

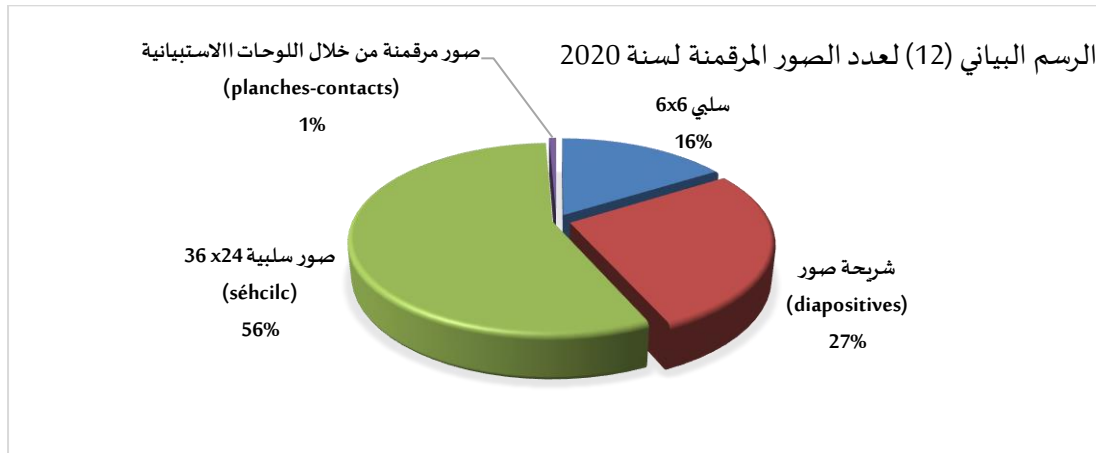
الجدول الإحصائي (11) : مشروع أرشفة الندوات الافتراضية خلال فترة الحجر الصحي الشامل

عدد الندوات	حجم الرصيد المؤرشف	عدد ساعات التسجيل	المصادر	المجالات
142	30 جيقا	192	- فايسبوك - يوتيوب - مواقع	- فكرية-علمية-ثقافية-تربوية- فنية-بيئية-صحية

## 7.1.1 تنمية خزانة الصور

تتواصل عملية ضبط ومعالجة ورقمنة رصيد خزانة الصور الشمسية و البطاقات البريدية .  
4857 صورة تمت رقمنتها سنة 2020. وكما ذكرنا سالفا فإن جزءا من هذا الرصيد غير معرف به.  
وقد وجدنا صعوبات إدارية في التعاقد مع مختصين في هذا المجال للتعريف بكل صورة وتحديد  
محتوياتها وتاريخها وسياقها.  
وفيما يلي جدول ورسوم بيانية توضيحية :

الجدول الإحصائي (12) لعدد الصور المرقمنة لسنة 2020	
784	6x6 سلبي
1319	شريحة صور (diapositives)
2719	صور سلبية 24x36 (clichés)
32	صور مرقمنة من خلال اللوحات الاستيعابية (planches-contacts)



على إثر دعم الخلية بعون تقني لرقمنة رصيد خزانة الصور فإننا سجلنا ارتفاعا في عدد الصور المرقمنة. وهي الآن في طور المعالجة والإتاحة للقراء.

## 2.1 المعالجة الفنية للوثائق

### 1.2.1 التسجيلات البيبليوغرافية

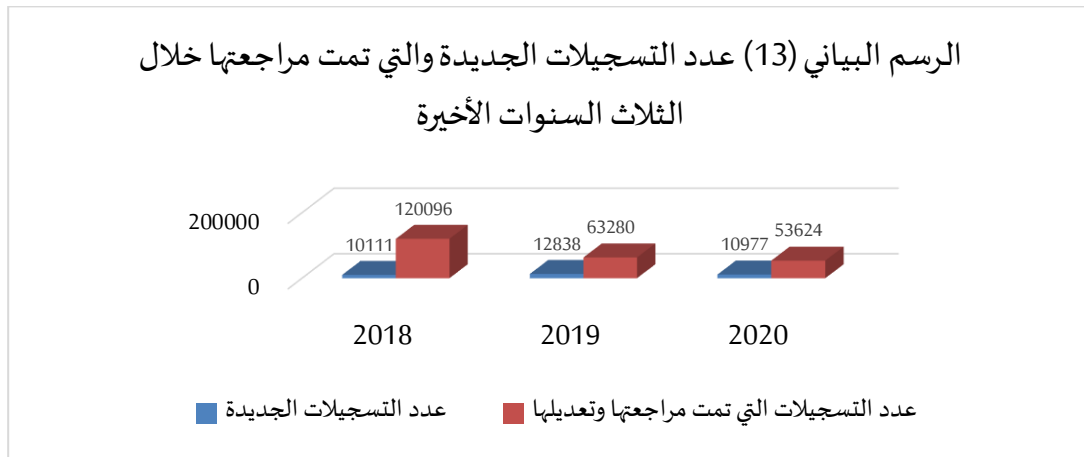
تواجه دار الكتب الوطنية مجموعات من التحديات التي تفرضها التطورات السريعة في تقنية المعلومات والاتصال. كما تعتمد خدمة البحث المباشر في فهرس المكتبة من أبرز الخدمات التي تقدمها للمستفيدين وهي تعتمد على

فهرس عام كقاعدة بيانات تجمع التسجيلات البيبليوغرافية لتأمين أكبر قدر ممكن من المصادر والمعلومات لحصر وضبط الإنتاج الفكري وإتاحة الوصول إليه عبر منافذ شبكة الانترنت.

تتواصل أشغال إصلاح التسجيلات البيبليوغرافية وهي عملية مهمة بالنسبة إلى المكتبة لأنها نستعد إلى مرحلة جديدة هي التحول البيبليوغرافي نحو معيار وصف المصادر وإتاحتها (RDA) وهو معيار كما ذكرنا سابقا يفرض أساليب أكثر فاعلية وسرعة في الوصول إلى المعلومة.

يشمل العدد الجمليّ للتسجيلات الجديدة الوارد في الجدول الموالي تدخل مختلف المصالح كمصلحة الفهرسة والمخطوطات والبيبليوغرافيا الوطنية والدوريات وخزينة الصور :

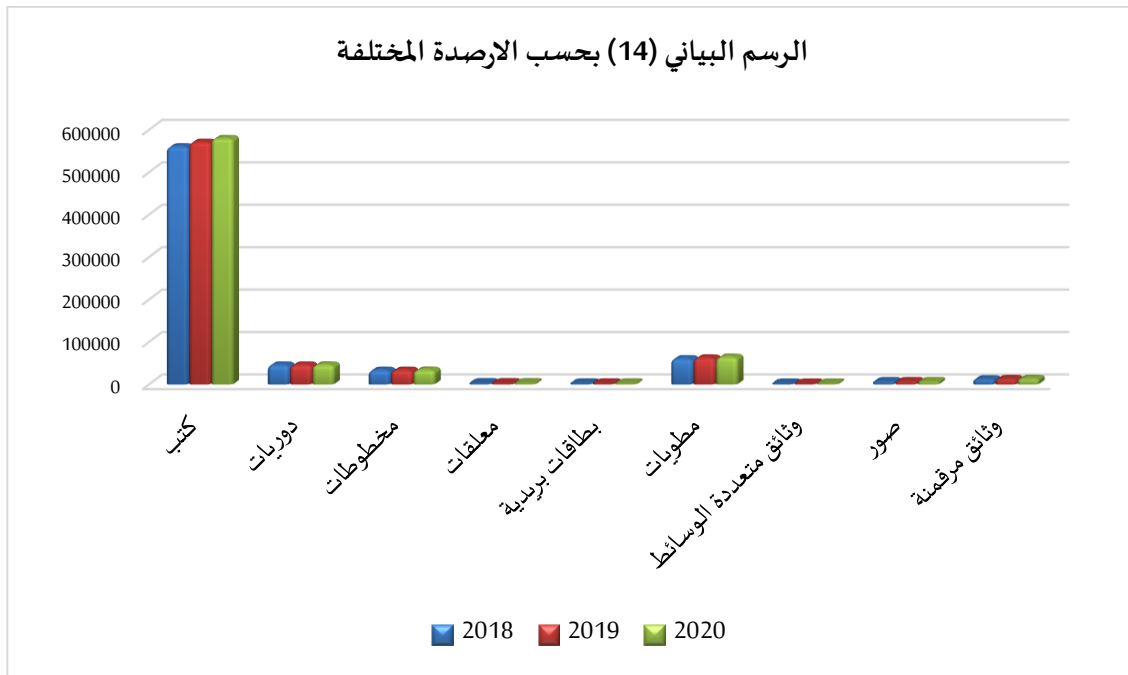
الجدول (13) التسجيلات البيبليوغرافية خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	2018	2019	2020
عدد التسجيلات الجديدة	10111	12838	10977
عدد التسجيلات التي تمت مراجعتها وتعديلها	120096	632820	53624

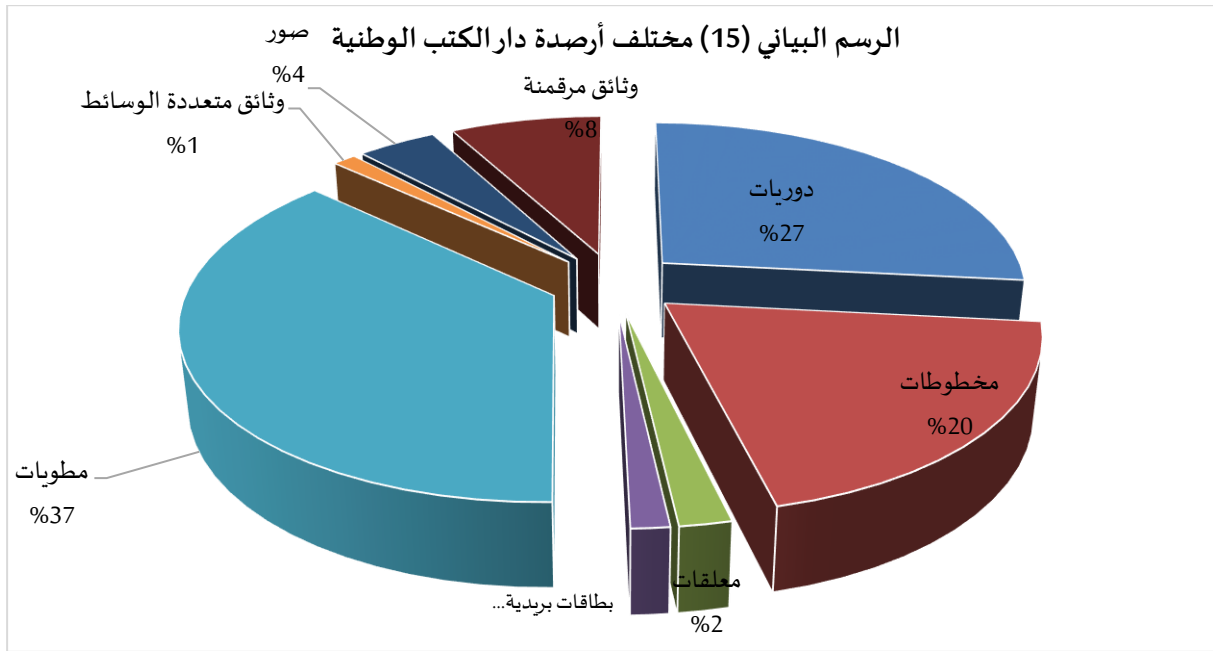


نلاحظ من خلال الرسم البياني انخفاضا في عدد التسجيلات الجديدة سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 ويعود ذلك لعدة أسباب منها توقّف العمل بالمكتبة نتيجة الحجر الصحيّ الشّامل، وتقلّص الشّراءات الجديدة نظرا إلى إلغاء المعرض الدولي للكتاب ومحدودية الشّراءات عن طريق الاستشارة من جراء الجائحة الكورونا، كما أنّ عملية إصلاح القاعدة أدت إلى التخلص من العديد من المكررات.

وفي ما يلي جدول إحصائي يبيّن معالجة الوثائق وإنتاج الجذازات بحسب الأرصدة المتنوعة وعدد الوثائق المرقمنة :

الجدول الإحصائي (14) بحسب الارصدة المختلفة			
عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	عدد التسجيلات	الرصيد
2020	2019	2018	
579.861	571.067	560.454	كتب
46.309	46.249	46.136	دوريات
34.100	33.944	33.770	مخطوطات
3360	3.360	3.360	معلقات
2.484	2.484	2.484	بطاقات بريدية
64.567	62.796	61.019	مطويات
2.097	1.908	1.806	وثائق متعددة الوسائط
7.161	7.161	7.102	صور
13.709	13.267	12.460	وثائق مرقمنة





### 2.2.1 البيبليوغرافيا الوطنية

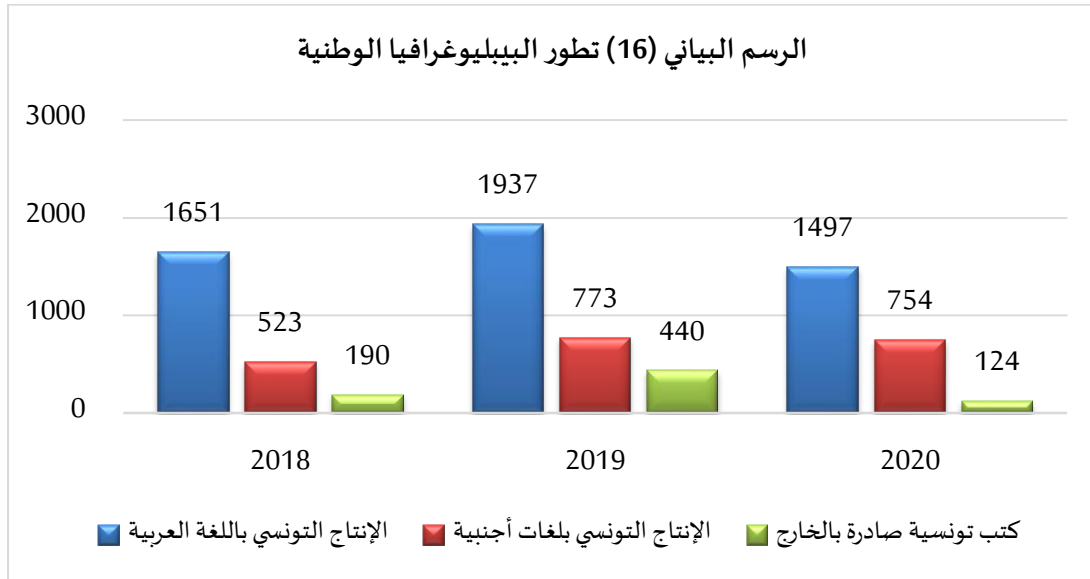
تمثل البيبليوغرافيا الوطنية أداة لحصر المنشورات الوطنية الواردة عن طريق الإيداع القانوني، وهي تعكس الإنتاج الفكري والثقافي والعلمي الوطني بمختلف الحوامل المطبوع منها والإلكتروني إضافة إلى الوسائط السمعية البصرية.

ودار الكتب الوطنية بوصفها وكالة بيبليوغرافية وطنية تسعى إلى ضبط المنشورات الفكرية التونسية داخل التراب التونسي وخارجه بإنشاء التسجيلات البيبليوغرافية والملفات الاستنادية.

تصدر البيبليوغرافيا الوطنية سنويا مطبوعة وإلكترونية وتنشر على موقع واب الدار وتحصي كامل الإنتاج الوطني الصادر عن طريق الإيداع القانوني.

الجدول الاحصائي (15) الإنتاج الفكري التونسي خلال السنوات الثلاث الاخيرة				
العدد الجملي	كتب تونسية صادرة بالخارج	الإنتاج التونسي بلغات أجنبية	الإنتاج التونسي باللغة العربية	السنة
2364	190	523	1651	2018
3150	440	773	1937	2019
2375	124	754	1497	2020

نلاحظ من خلال الجدول تراجعاً للإنتاج الفكري التونسي سنة 2020 بسبب تأثير جائحة كوفيد 19 وتخوف الناشر التونسي من إنتاج كتب لا توجد لها أسواق للترويج لا سيما بعد إلغاء المعارض الدولية والمحلية.



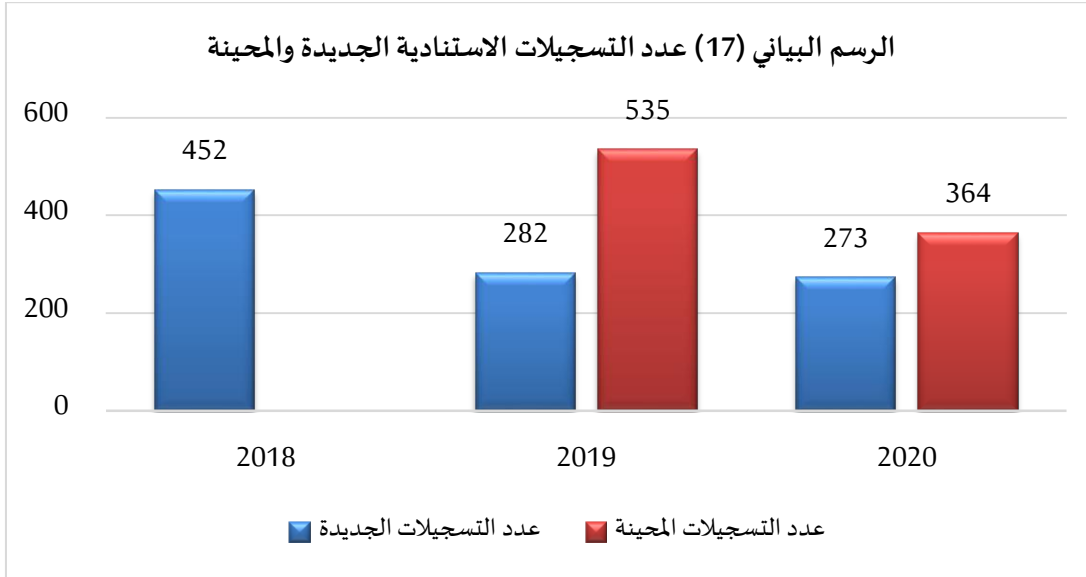
#### ✓ الفهارس الاستنادية

تواصل دار الكتب الوطنية إنشاء ملفات استنادية للمؤلفين وفق المواصفات والمعايير الدولية وهو عمل يتطلب جهوداً جماعية تقوم على التثبت والبحث وتجميع معلومات عن المؤلفين لا سيما الذين تغفل عنهم المراجع والموسوعات.

وفي ما يخص ملف العضوية في الملف الاستنادي الدولي (VIAF Virtual International Authority File)، فإن المكتبة في تواصل مع المنظمة لإيجاد صيغ تعامل ترضي الطرفين.

وفي ما يلي جدول إحصائي لعدد التسجيلات الاستنادية الجديدة والمحينة خلال السنوات الثلاث الأخيرة:

الجدول الإحصائي (16) عدد التسجيلات الاستنادية الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة		
السنة	عدد التسجيلات الجديدة	عدد التسجيلات المحينة
2018	452	
2019	282	535
2020	273	364



نلاحظ أن التسجيلات الاستنادية التي تم إنشاؤها سنة 2020 أقلّ عددا مقارنة بسنة 2019 بينما بلغ عدد التسجيلات المحينة 364 وهي تسجيلات يضاف إليها الترابط بين الأشكال المختلفة للمدخل عن طريق الإحالات وغيرها، مع ربطها بالتسجيلات البيبليوغرافية الجديدة.

### 3.1 حفظ المجموعات وصيانتها

يعتبر حفظ المجموعات من التلف من المهام الرئيسية لدار الكتب الوطنية. ويتطلب الحفظ تسخير الوسائل الوقائية اللازمة لضمان سلامة المجموعات واستدامتها لفترة طويلة وتوفير جميع التدابير والإجراءات التي تهدف إلى التقليل من الأضرار.

تساهم رقمنة المجموعات إيجابيا في عملية الحفظ الوقائي للوثيقة. لذلك سعت المكتبة إلى تطوير نسق الرقمنة لضمان حفظ النسخ الأصلية المهددة بالتلف، وإنشاء نسخ احتياطية متاحة للقراء للاطلاع عليها عن بعد أو في قاعات المطالعة.

في إطار حفظ المجموعات داخل المخازن شهدت سنة 2020 :

- ✓ مواصلة عملية ترتيب بعض الأرصدة في المخازن من أجل عقلنة مساحات التخزين ؛
- ✓ تجهيز مخازن برفوف جديدة تم اقتناؤها سنة 2019 ؛
- ✓ الانتهاء من تعقيم الرصيد الأجنبي حجم 8° وتحويله من المبنى القديم إلى مخازن المبنى الجديد ؛
- ✓ الشروع في تعقيم الجزء الأول من الرصيد العربي A-8 وتحويله تدريجيا إلى المبنى الجديد.

#### 1.3.1 الحفظ الوقائي

يتمثل الحفظ الوقائي في :

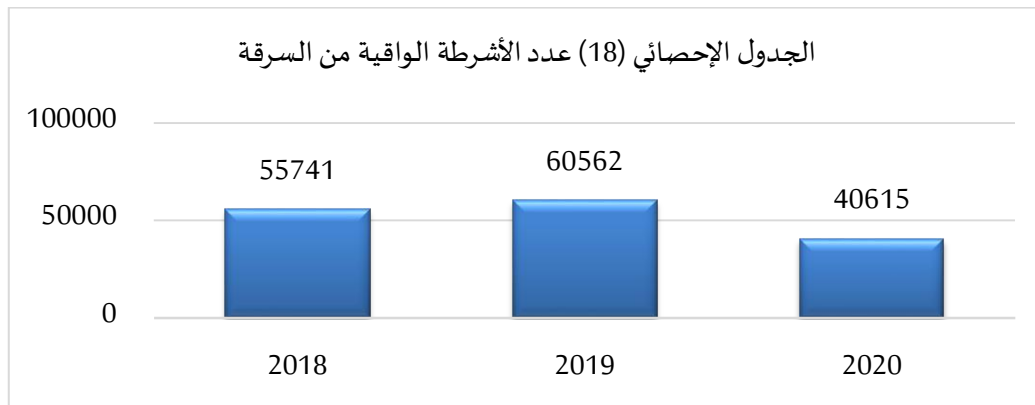


- ✓ المراقبة ومتابعة المجموعات وذلك بـ :
- معاينة الشروط المناخية داخل المخازن وضرورة مطابقتها للمعايير الدولية في الحفظ، من تحكّم في درجة الحرارة والرطوبة والإضاءة وغيرها ؛
- مراقبة حالة حفظ المجموعات داخل المخازن بإزالة الغبار وعزل الوثائق المصابة بالفطريات وغيرها من الحشرات والآفات ؛
- معاينة المكتبات الخاصة الواردة إلى دار الكتب الوطنية من المخبر المكلف بآفات الكتاب.

✓ الوقاية من السرقة وذلك بـ :

- ✓ تسجيل الوثائق في السجلات وقاعدة البيانات ؛
- ✓ تحديد عدد الأعوان الذين يدخلون المخازن، مع استعمال البطاقات الممغنطة ؛
- ✓ تثبيت كاميرات مراقبة إضافية في كامل فضاءات المكتبة ؛
- ✓ اعتماد نظام المغنطة الكهربائية Electro-magnetic system و ذلك بإلصاق الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب.
- ✓ 40615 هو عدد الأشرطة الواقية من السرقة التي تم إلصاقها بالكتب سنة 2020. ونلاحظ أنّ عدد الأشرطة المسجلة على الوثائق تقلص مقارنة بسنة 2019.

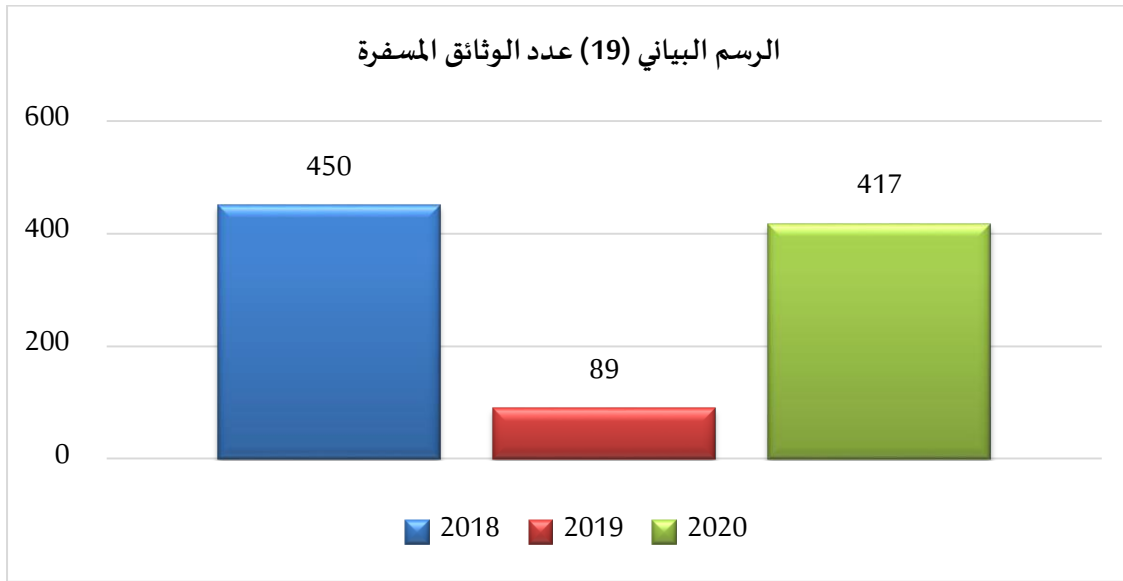
الجدول الإحصائي (17) عدد الأشرطة الواقية من السرقة على الكتب			
2020	2019	2018	السنوات
40615	60562	55741	عدد الأشرطة الواقية من السرقة



توضع الأشرطة الواقية من السرقة للوثائق حديثة الصدور الواردة من مصلحة الاقتناء ونظرا لتراجع الشراءات سنة 2020 من جراء الوضع الوبائي وإلغاء المعرض الدولي للكتاب فإن عدد الأشرطة المسجلة على الوثائق تقلص.

✓ التسفير.

الجدول الاحصائي (18) عدد الكتب المسفرة خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
2020	2019	2018
417	89	450



نلاحظ تطورا في عدد الوثائق المسفرة مقارنة بسنة 2019 لكن هذا العدد دون المطلوب نظرا إلى المجموعات الكبيرة التي هي في انتظار التسفير، لا سيما الدوريات من جرائد ومجلات. ويعود ضعف المردود إلى تقلص عدد المختصين بسبب التقاعد. وسنسى في السنوات القادمة إلى تسفير الجرائد والمجلات حديثة الصدور عن طريق المناولة. أما الرصيد القديم فإنه سيعالج داخل ورشات دار الكتب الوطنية.

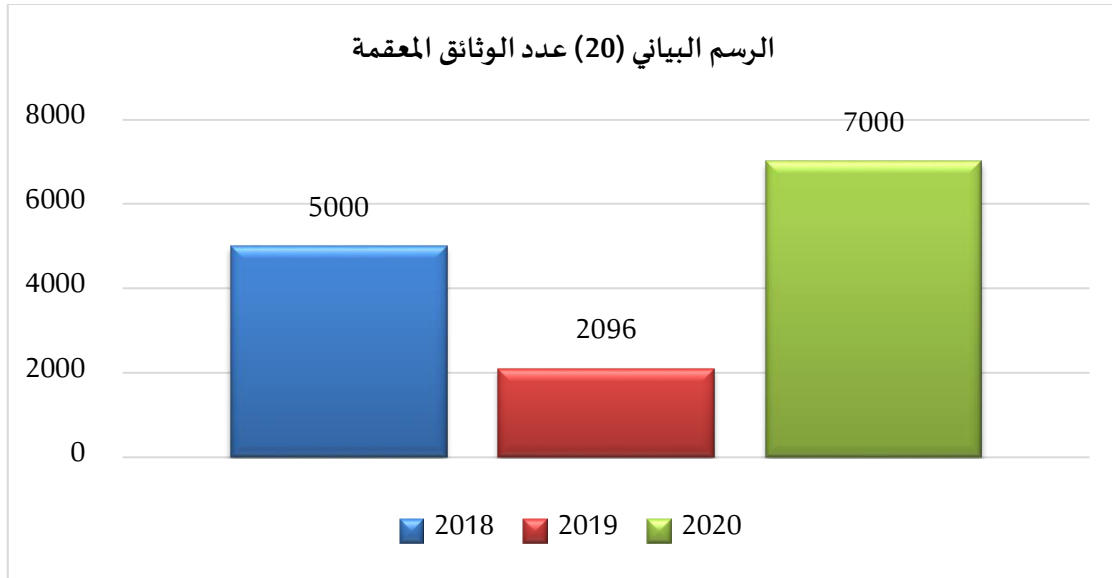
### 2.3.1 الحفظ العلاجي

✓ التعقيم :

تبذل المكتبة العناية اللازمة للحفاظ على مقتنياتها من التلف بسبب العوامل الحيوية والجوية، وتقوم بتعقيم الوثائق لحمايتها من التأثيرات الفطرية والحشرية عن طريق شفط الأوكسجين.

في سنة 2020 تم تعقيم 7000 وثيقة

الترقيم الاحصائي (19) عدد الوثائق المعقمة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنوات	2018	2019	2020
الوثائق المعقمة	5000	2096	7000



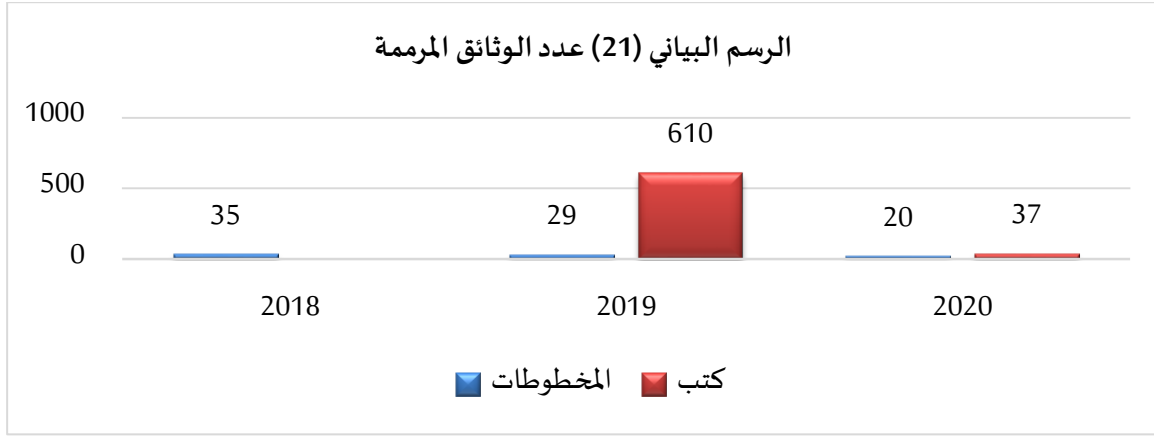
يعود ارتفاع الوثائق المعقمة إلى الأسباب التالية :

- إصلاح جهاز التعقيم الذي تعطب سنة 2019.
- اقتناء جهاز تعقيم ثان للتسريع في نسق تعقيم عدد الوثائق التي تم عزلها عن الأرصد.

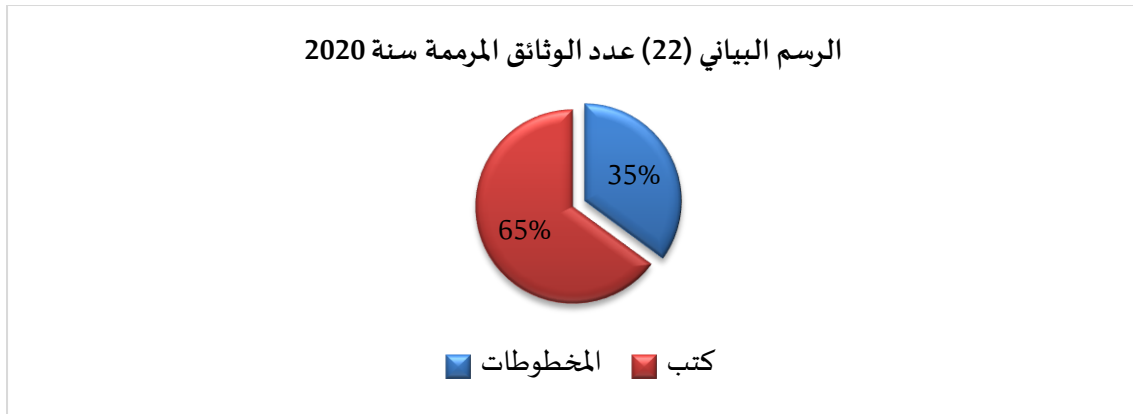
✓ الترميم

هو عملية فنية دقيقة يتم من خلالها إعادة الوثيقة إلى حالتها أو إعطائها الشكل الأقرب إلى أصلها. والترميم في وورشات دار الكتب الوطنية هو ترميم يدوي يحتاج إلى الكثير من الصبر إضافة إلى الخبرة العالية والدقة. تستعمل هذه الطريقة خاصة في ترميم المخطوطات النادرة القديمة والوثائق الثمينة.

الجدول الاحصائي (20) عدد الوثائق المرممة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
	2018	2019	2020
المخطوطات	35	29	20
كتب		610	37



نلاحظ أن عدد الوثائق المرممة تقلص كثيرا مقارنة بسنة 2019 نظرا إلى محدودية الاعتمادات المخصصة لاقتناء أدوات الحفظ، لاسيما أنّ المواد المستعملة مستوردة بالعملة الصعبة إلى جانب العمل يوما بيوم وغياب الأعوان بسبب الجائحة. وقد عملت المكتبة على تدارك هذا الوضع بطلب اعتمادات في إطار مشروع "إنقاذ التراث المكتوب المهتدّد".



### 3.3.1 الرقمنة

تنفذ المكتبة سياسة رقمية طموحة لصناعة المحتوى الرقمي وتلبية حاجيات المستخدمين. والمساهمة في ترميم التراث التونسي المكتوب وتحقيق ديمقراطية الثقافة ولامركزيتها وفتح مجال للبحث في المحتوى.

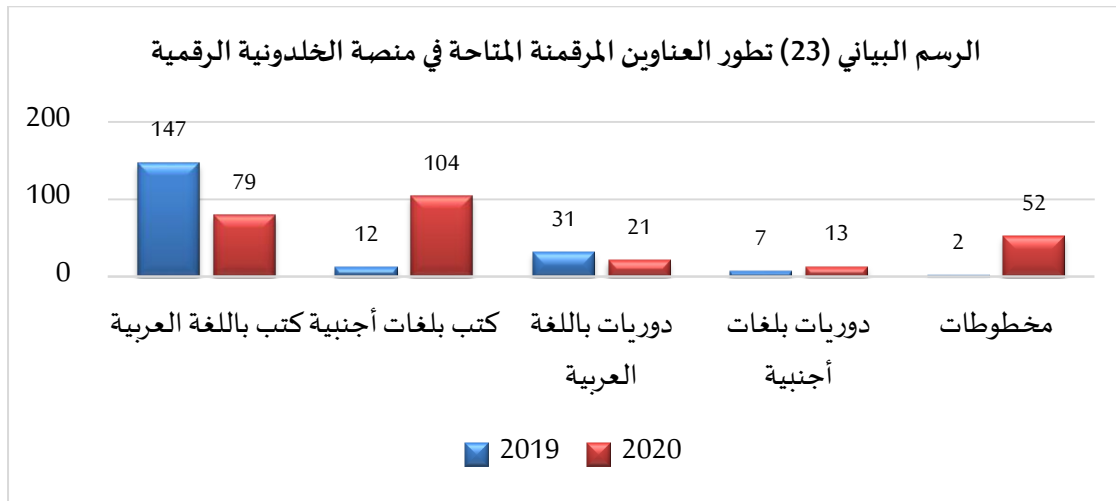
تشمل الرقمنة جميع أنواع الوثائق المطبوعة والمخطوطة والوثائق المتخصصة وتوثق منصة رقمية تمكن الباحثين والقراء من تصفح الوثائق المرقمنة وتحميلها عن بعد.

13.709 مجموع الوثائق المرقمنة من التراث المكتوب التونسي والمتاحة للقراء داخل فضاءات دار الكتب الوطنية

109.163 مجموعة صفحات المرقمنة خلال سنة 2020.

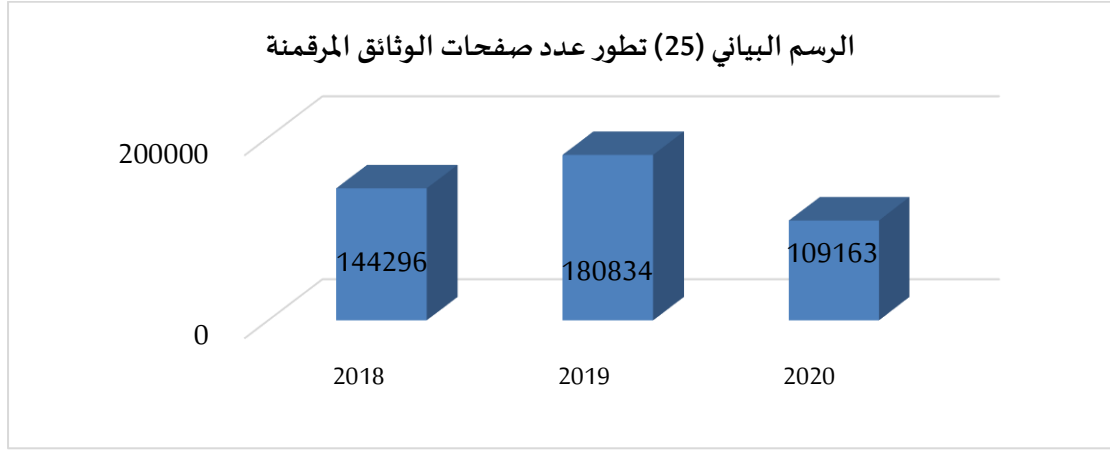
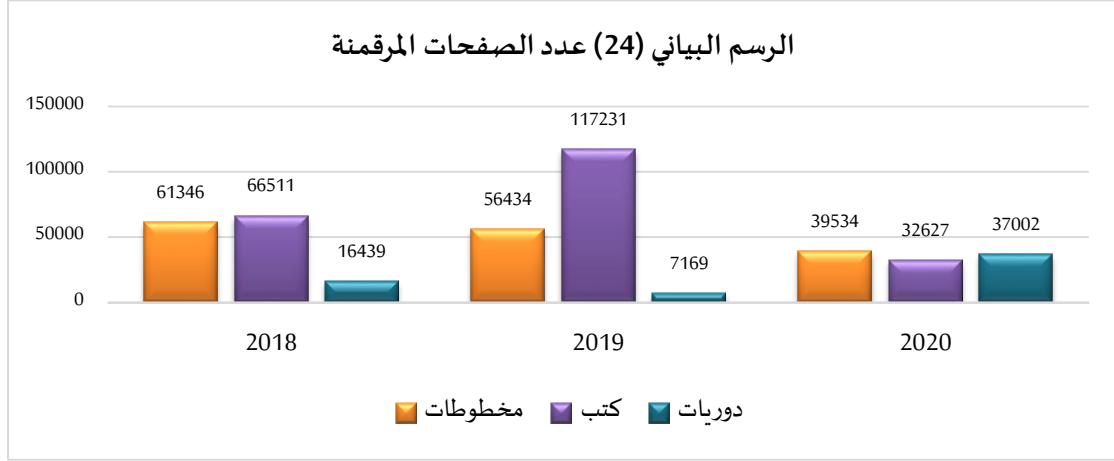
وقد واصلت دار الكتب الوطنية سنة 2020 اثناء منصة الخلدونية الرقمية. وهي تحرص على أن لا يكون في هذه الإتاحة أيّ مس من حقوق المؤلفين.

الجدول الإحصائي (21) عدد العناوين المتاحة في منصة الخلدونية الرقمية		
2020	2019	
79	147	كتب باللغة العربية
104	12	كتب بلغات أجنبية
21	31	دوريات باللغة العربية
13	7	دوريات بلغات أجنبية
52	2	مخطوطات
269	199	المجموع

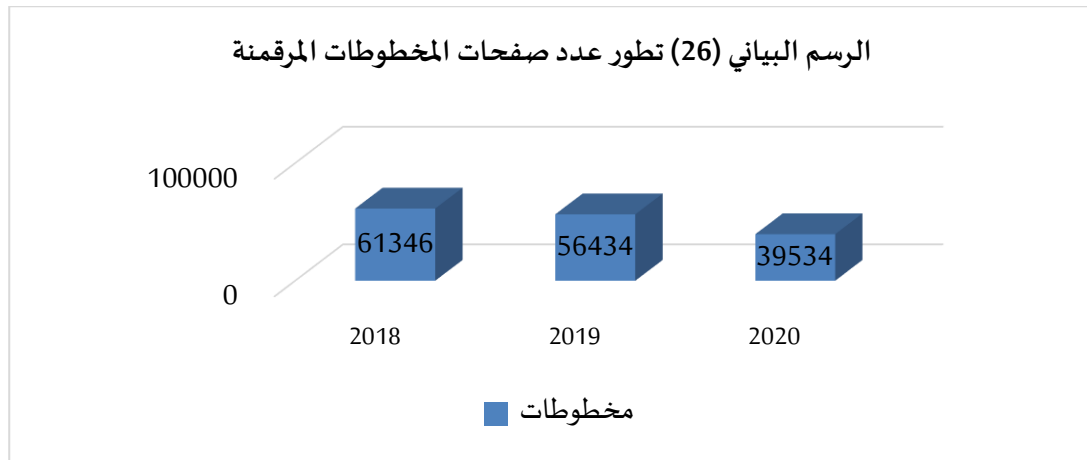


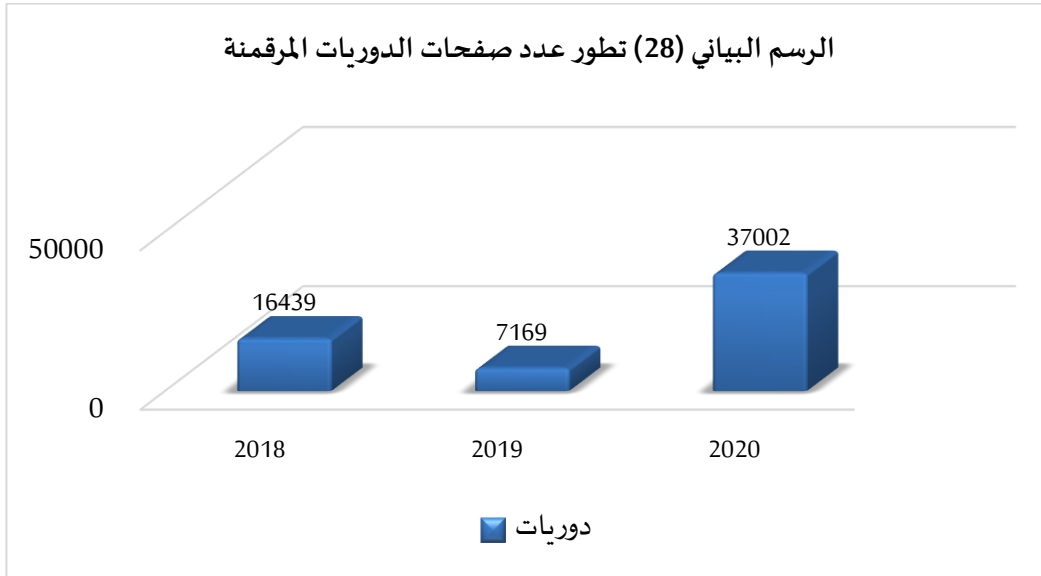
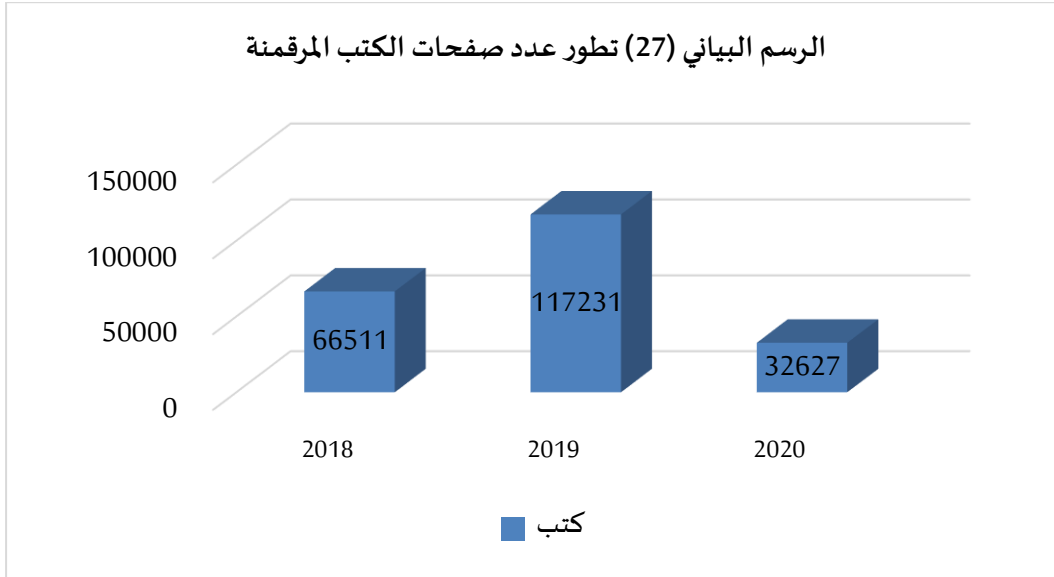
و في ما يلي تفصيل الأرقام المسجلة بحسب الأرصدة المختلفة :

الجدول الإحصائي (22) الوثائق المرقمنة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
2020	2019	2018	السنة
109 عنوانا (39.534 صفحة)	176 عنوانا (56.434 صفحة)	305 (61.346 صفحة)	المخطوطات
112 عنوانا (32.627 صفحة)	609 عنوانا (117.231 صفحة)	277 (66.511 صفحة)	كتب
17 مجموعة (37.002 صفحة)	14 مجموعات (7.169 صفحة)	10 مجموعات (16.439 صفحة)	الدوريات
238 عنوانا (109.163 صفحة)	799 (180.834)	597 (144296)	المجموع



نلاحظ من خلال الرسم البياني تراجعاً في عدد الصفحات المرقمة سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 ويعود هذا التراجع إلى نفس الأسباب التي ذكرناها سابقاً والمتعلقة بجائحة كوفيد 19.





ويعود تنامي عدد صفحات الدّوريات المرقمة إلى ضرورة إنقاذ مجموعات الدّوريات بمنعها من التّداول اليدوي، وإلى حاجة الباحثين الماسّة إليها.

## 2. خدمات الباحثين والقراء

تسعى دار الكتب الوطنية إلى توفير الظروف المناسبة لحسن استقبال رواد دار الكتب الوطنية وإرشادهم وتوجيههم إلى مختلف خدماتها، كما تسعى إلى ربط الصلة بين القراء والإدارة من أجل خلق مناخ مريح لكل المستفيدين.

### 1.2 تسجيل القراء والاشتراكات

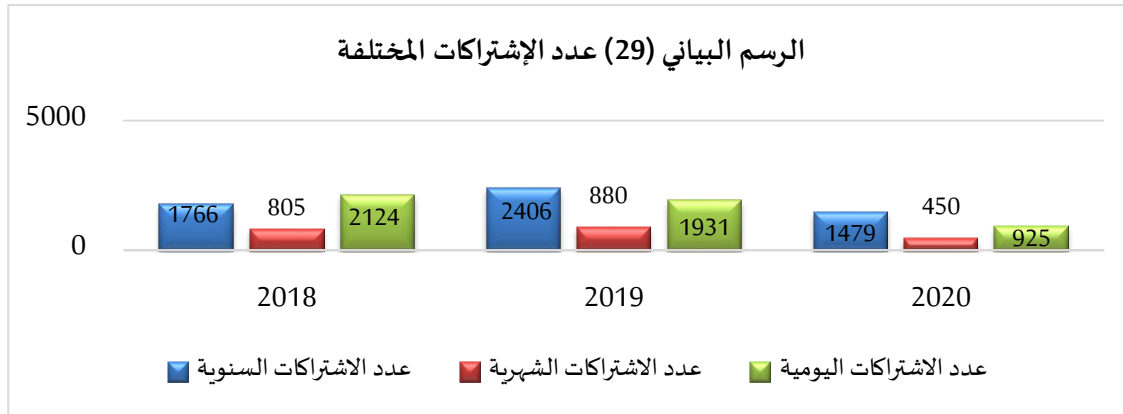
تسند إلى مستفيدات ومستفيدي دار الكتب الوطنية بطاقات الالكترونية بمختلف أصنافها عملاً بمنشور القرار الصادر بالرائد الرسمي المؤرخ في 1 فيفري 2017 والمتعلق بضبط مقادير المعاليم الموظفة على خدمات دار الكتب الوطنية.

تعتبر منظومة الفتح الآلي للأبواب وكاميرا المراقبة من أهم إنجازات دار الكتب الوطنية التي تنظم دخول القراء إلى المكتبة والتدخل عن بعد لتحسين الاشتراكات وأخذ الإجراءات اللازمة في حالة الإخلال بالنظام الداخلي.

بلغ عدد المشتركين سنة 2020 بدار الكتب الوطنية 2854 مشتركاً.

وفيما يلي جدول يبين توزيع أنواع الاشتراكات خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

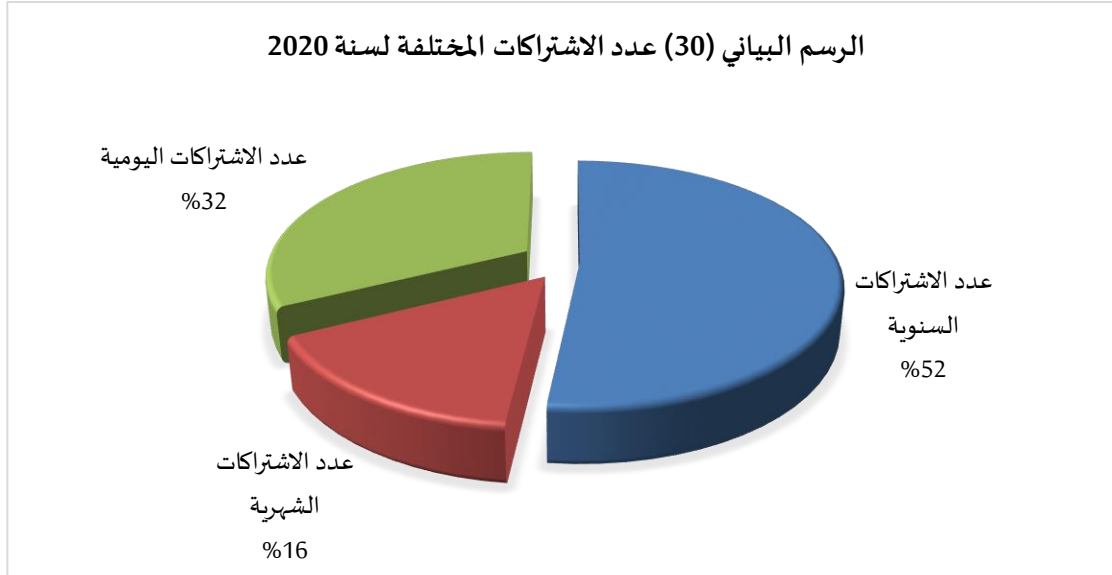
الجدول الإحصائي (23) عدد الاشتراكات الجديدة خلال السنوات الثلاث الأخيرة			
2020	2019	2018	
1479	2406	1766	عدد الاشتراكات السنوية
450	880	805	عدد الاشتراكات الشهرية
925	1931	2124	عدد الاشتراكات اليومية
2854	5217	4695	المجموع





بلغت نسبة الاشتراكات السنوية سنة 2020 مقارنة ببقية أصناف الاشتراكات 52% وبلغت نسبة الاشتراكات اليومية 32% أما الاشتراكات الشهرية فبلغت 16%.

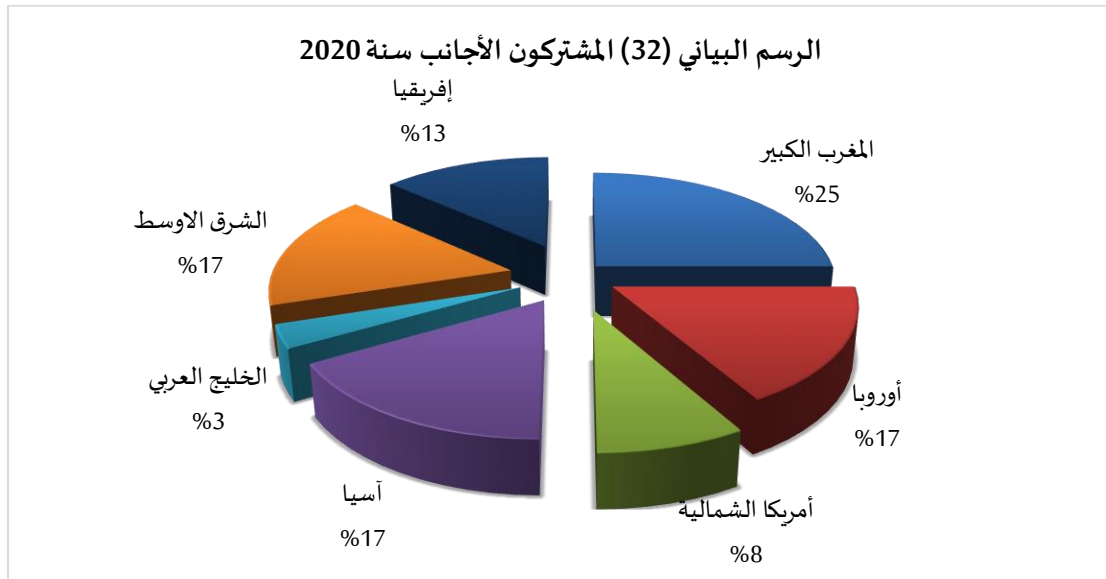
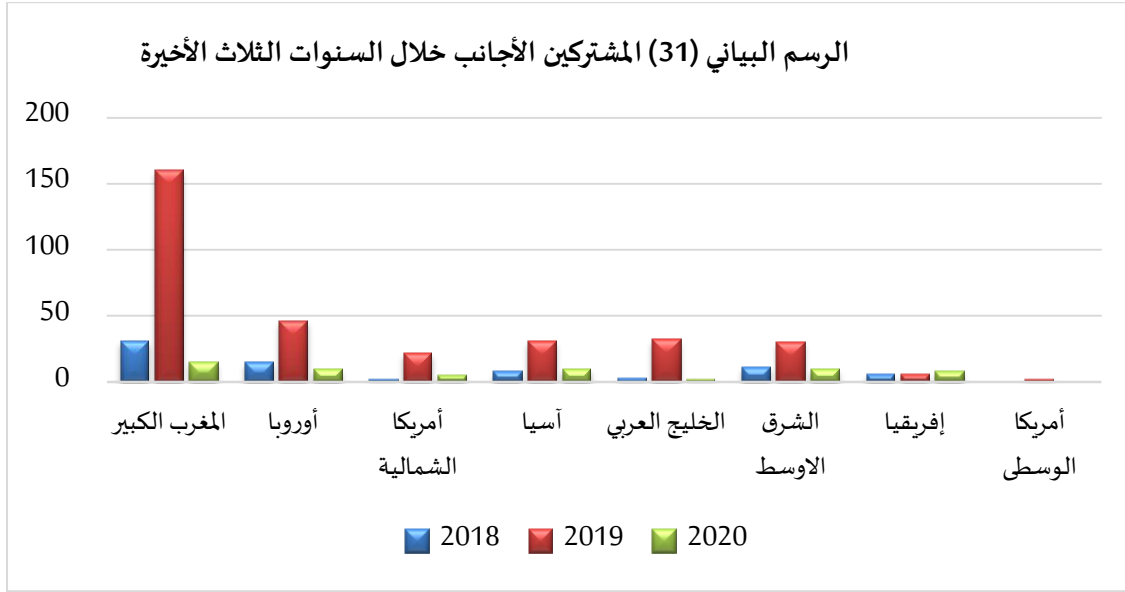
نلاحظ مما سبق انخفاضا ملحوظا في نسبة الوافدين لدار الكتب الوطنية ويعود السبب إلى انتشار فيروس كورونا وفرض الحجر الصحي الشامل، إذ أغلقت المكتبة أبوابها قرابة شهرين ونصف من منتصف شهر مارس 2020 إلى 31 ماي 2020.



ويبلغ عدد المشتركين الأجانب 60 مشتركا يتوزعون جغرافيًا كما يلي حسب القارات والأقاليم الكبرى :

الجدول الإحصائي (24) التوزيع الجغرافي للمشاركين الأجانب خلال السنوات الثلاث الاخيرة										
السنة	المغرب الكبير	أوروبا	أمريكا الشمالية	أمريكا	آسيا	الخليج العربي	الأوسط	الشرق	إفريقيا	أمريكا الوسطى
2018	31	15	2	8	3	11	6			
2019	160	46	22	31	32	30	6	2		
2020	15	10	5	10	2	10	8			

نفس الملاحظات السابقة، نلاحظ تراجع إقبال الأجانب نظرا إلى غلق الفضاءات الجوية بين البلدان مما حال دون قدوم العديد من روادنا سواء من الدول الأجنبية أو العربية.



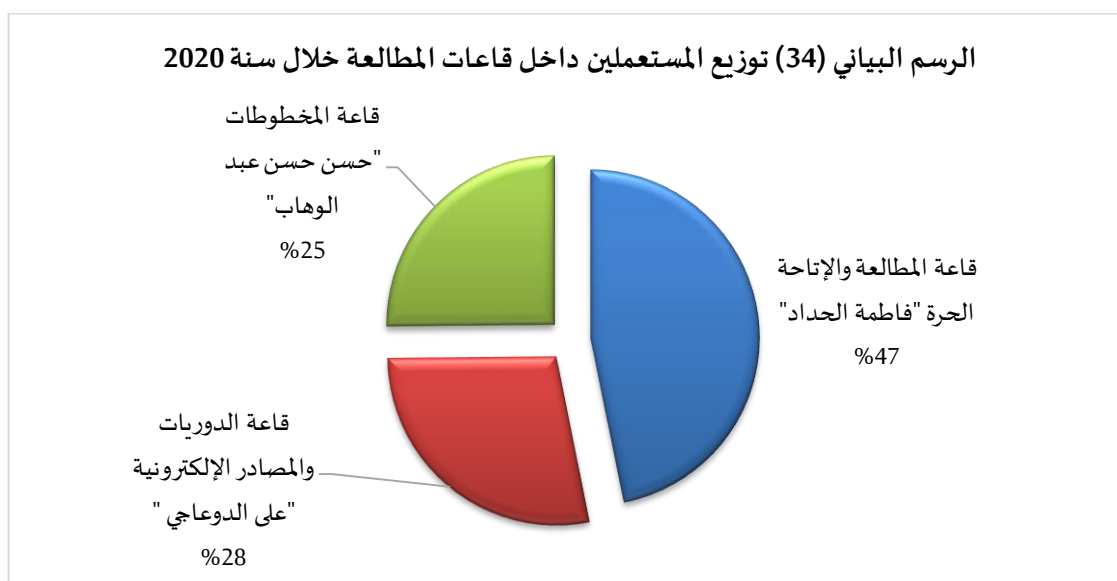
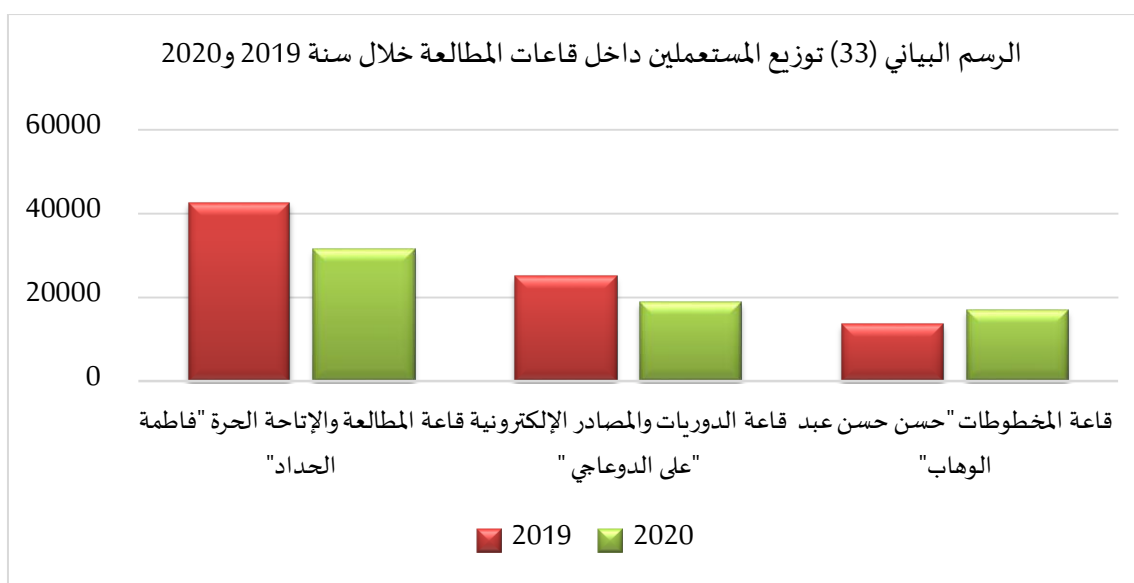
## 2.2 قاعات المطالعة المختلفة

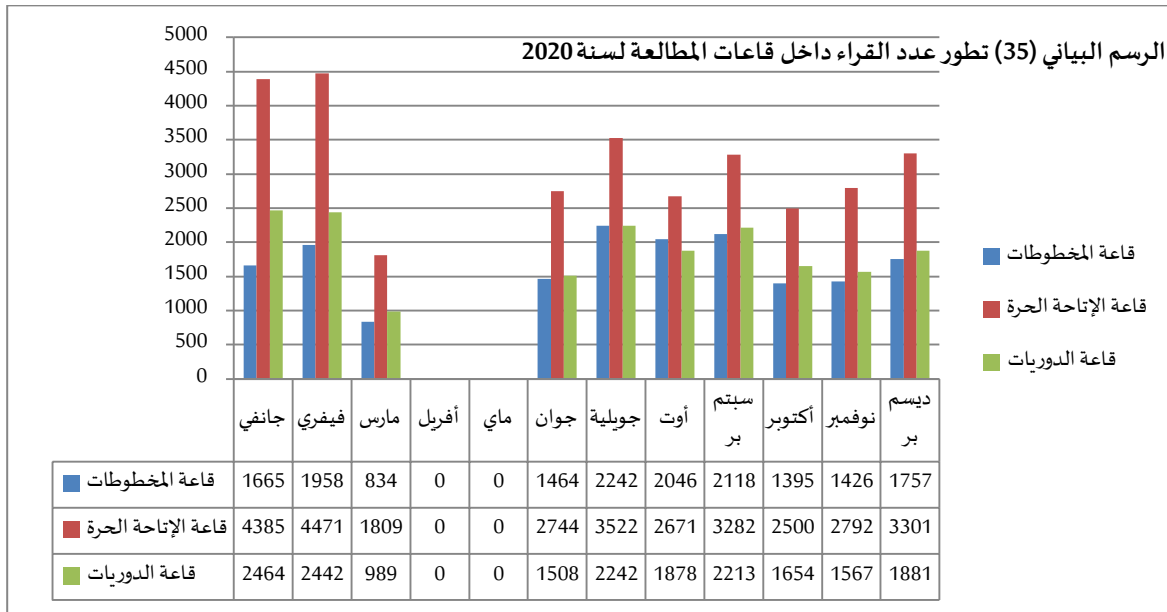
تسعى دار الكتب الوطنية إلى ضمان الوصول لأرصدها وتوفير بيئة عمل طموحة لإرضاء المستفيدين على عين المكان وعن بعد. وهي توفر خمس قاعات مطالعة تقدم خدماتها بمعدل 12 ساعة يوميا ماعدا يوم الأحد وأيام العطل الرسمية. وفي إطار تحسين خدماتها وتطويرها، تم إرساء منظومة عبور آلية لدخول قاعات المطالعة بداية من جانفي 2019 سعيا منها إلى عقلنة تسيير المؤسسات وتأمين سلامة الأرصدة وحمايتها من السرقة.

67220 قارئ تم استقبالهم في مختلف قاعات المطالعة لدار الكتب الوطنية سنة 2020 وهو عدد هام يعود أساسا إلى انتظام القراء والتزامهم بضرورة الاشتراك.

وفيما يلي جدول إحصائي يبين توزيع المستخدمين داخل قاعات المطالعة الثلاث خلال سنة 2020 استنادا لمنظومة الفتح الآلي للأبواب Team viewer التي تم تركيزها سنة 2020.

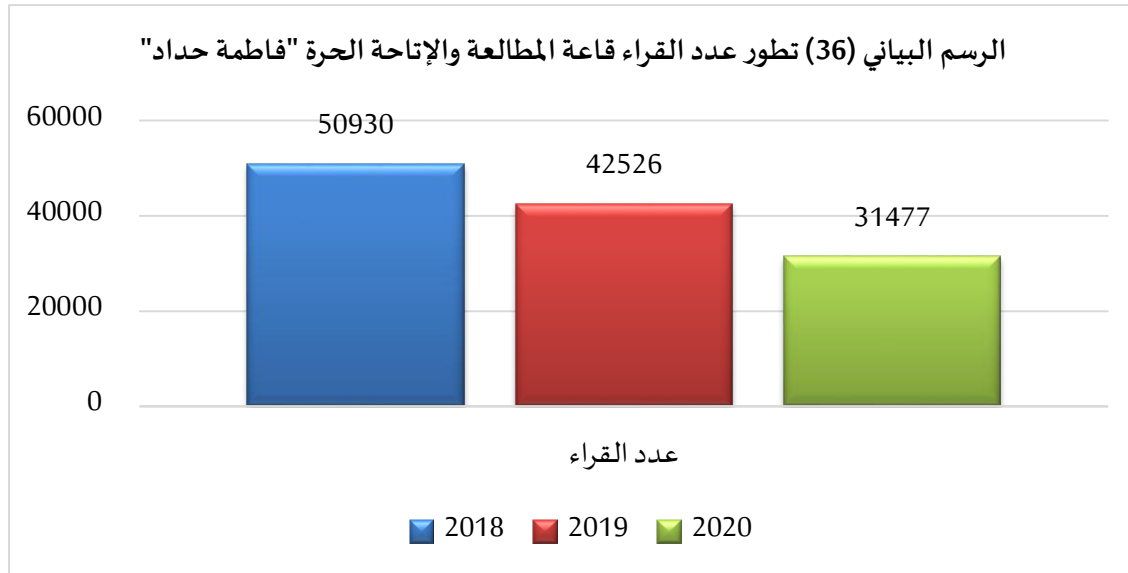
الجدول الإحصائي (25) توزيع المستخدمين داخل قاعات المطالعة خلال سنة 2020			
السنة	قاعة المطالعة والإتاحة الجرة "فاطمة الحداد"	قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدوعاجي"	قاعة المخطوطات "حسن حسن عبد الوهاب"
2019	42526	24969	13561
2020	31477	18838	16905





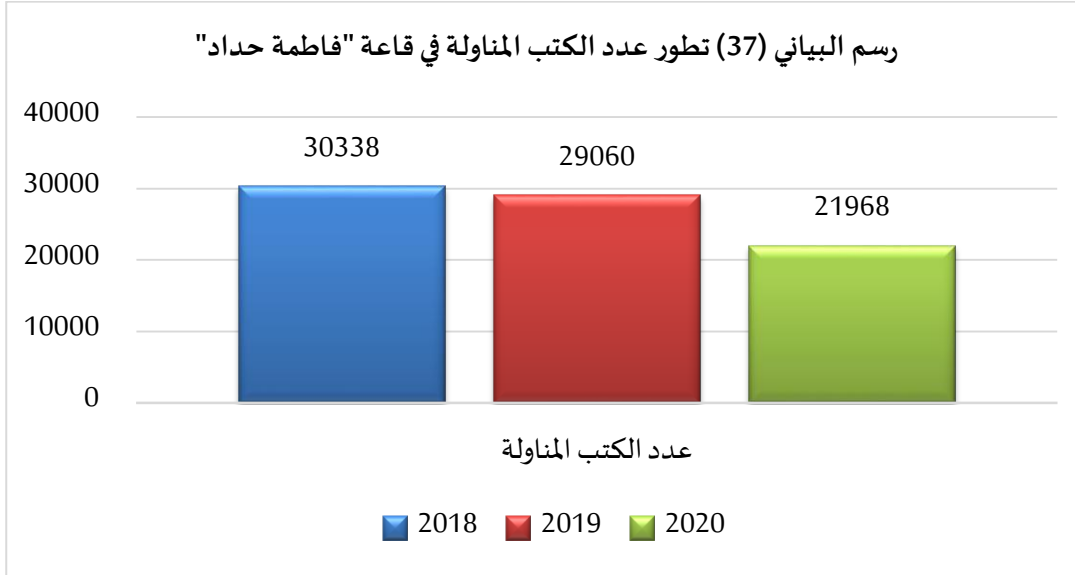
## 1.2.2 قاعة المطالعة والإتاحة الحرة "فاطمة الحداد"

الجدول الاحصائي (26) عدد قراء قاعة المطالعة والإتاحة الحرة			
2020	2019	2018	السنة
31477	42526	50930	عدد القراء



تراجع عدد القراء بقاعة فاطمة الحداد يعود أساسا إلى الوضع الوبائي الذي تعيشه البلاد حيث اضطررنا إلى اعتماد بروتوكول صحي من أحد ركائزه تقليص عدد القراء لتوفير التباعد بينهم و ترك مسافة أمان تحد من تفشي المرض.

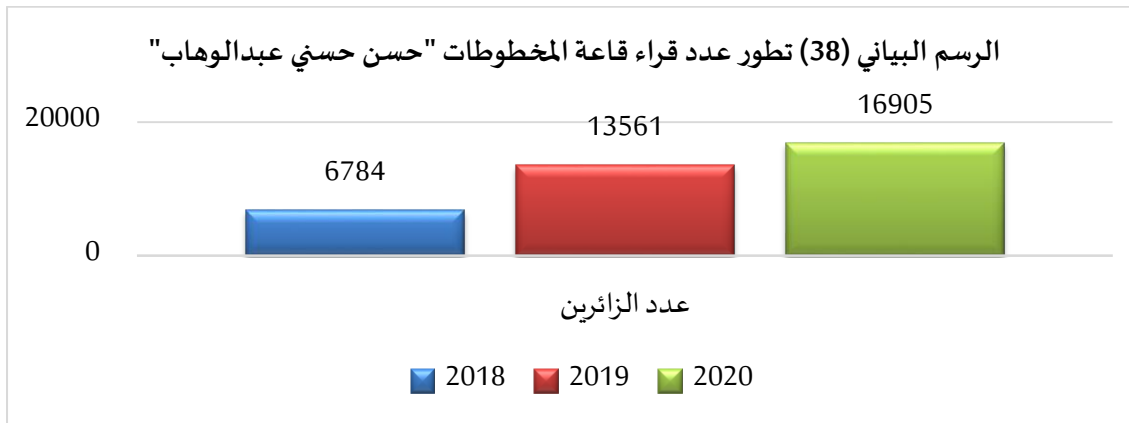
الجدول الإحصائي (27) إحصاء للكتب المناولة			
السنة	2018	2019	2020
عدد الكتب المناولة	30338	29060	21968



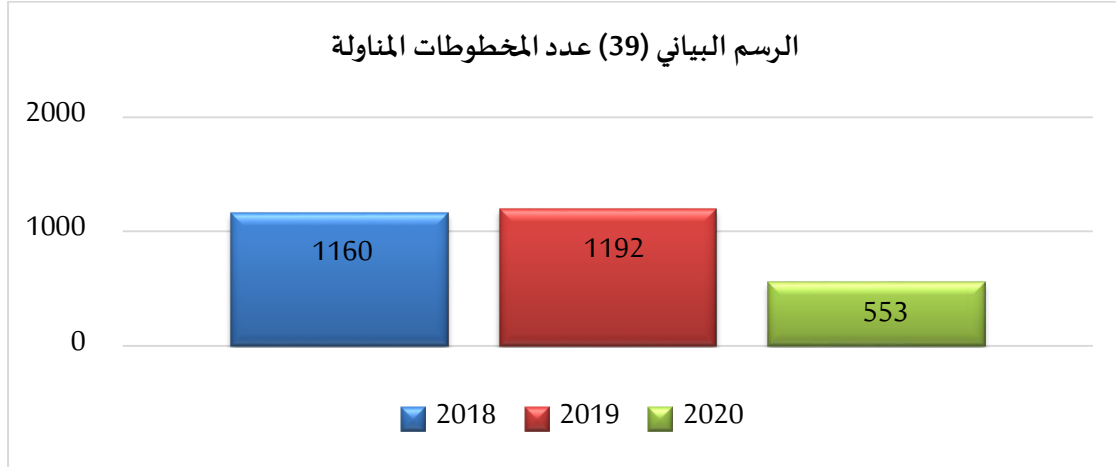
تقلص عدد الكتب المناولة مقارنة بالسنتين السابقتين ويرجع ذلك أيضا إلى تقلص الطلبات نتيجة تقلص عدد القراء نتيجة تطبيق البروتوكول الصحي إثر جائحة كورونا.

### 2.2.2 قاعة المخطوطات "حسن حسني عبد الوهاب"

الجدول الإحصائي (28) عدد الزوار الوافدين على قاعة المخطوطات			
السنة	2018	2019	2020
عدد الزائرين	6784	13561	16905



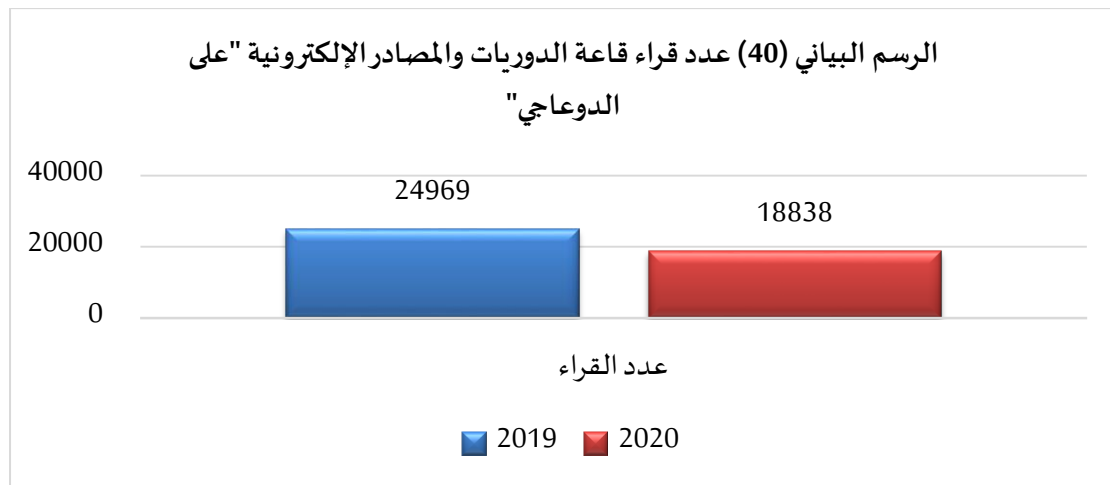
الجدول الاحصائي (29) عدد المخطوطات المناولة			
2020	2019	2018	السنة
553	1192	1160	عدد المخطوطات المناولة



لا نفسّر تقلص عدد المخطوطات المناولة للقراء بالظروف الصحية فحسب، بل كذلك بتوفير خدمات عن بعد مثل النسخة الرقمية لكامل المخطوط أو لصفحات معينة يتم إرسالها للمعنيين عن طريق البريد الإلكتروني أو نشرها في "الخلدونيّة الرقمية".

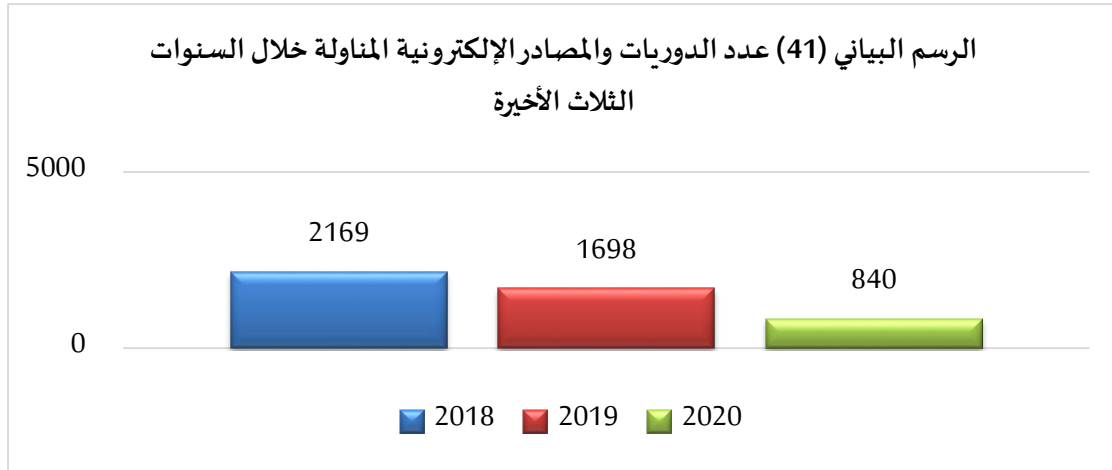
### 3.2.2 قاعة الدوريات والمصادر الإلكترونية "على الدوعاجي"

الجدول الاحصائي (30) عدد قراء الذين اطلعوا على رصيد الدوريات والمصادر الإلكترونية			
2020	2019	2018	السنة
18838	24969	-	عدد القراء

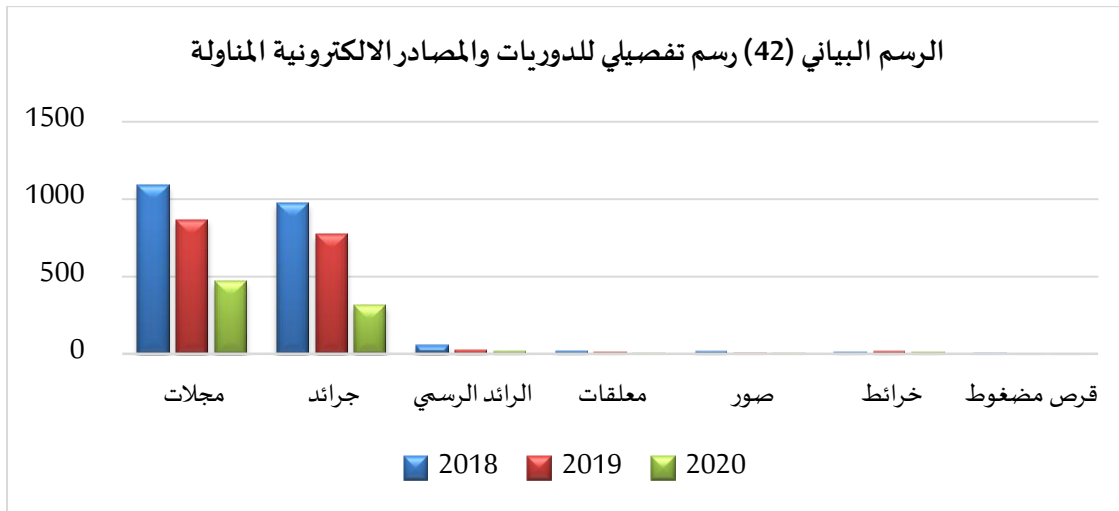


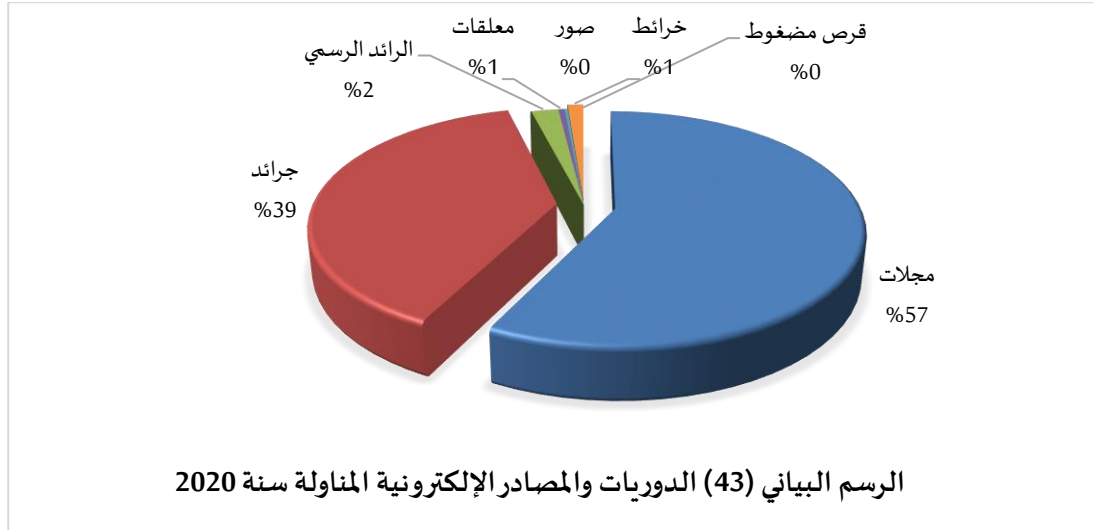
تراجع عدد القراء في هذه القاعة بصفة ملحوظة كما ذكرنا سابقا يعود أساسا إلى إرساء البروتوكول الصحي وتقليص عدد القراء إضافة إلى سياسة الرقمنة الالكترونية التي تتبعها المكتبة الوطنية على غرار المكتبات العالمية.

الجدول الاحصائي (31) عدد الدوريات والمصادر الالكترونية المناولة			
السنة	2018	2019	2020
عدد الوثائق المناولة	2169	1698	840



الجدول الاحصائي (32) جدول تفصيلي للدوريات والمصادر الالكترونية المناولة							
السنة	مجلات	جرائد	الرائد الرسمي	معلقات	صور	خرائط	قرص مضغوط
2018	1091	976	56	19	13	11	3
2019	868	773	27	10	6	14	0
2020	469	314	17	4	2	10	0





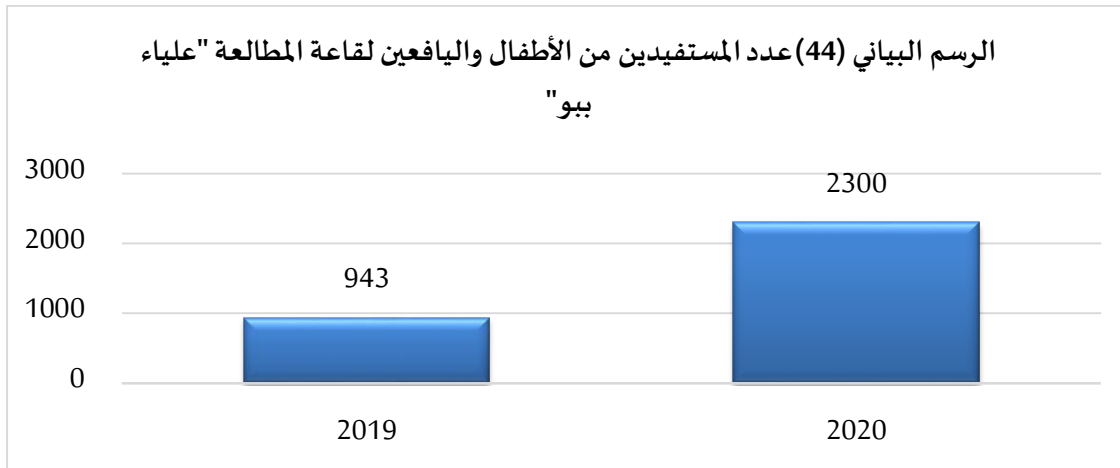
#### 4.2.2 قاعة الاطفال "علياء ببو"

شهدت قاعة الأطفال "علياء ببو" إقبالا منقطع النظير خلال سنة 2020 من قبل تلاميذ المدارس والمعاهد المجاورة وخاصة تلاميذ المدرسة الصادقية وبالتحديد في فترة الامتحانات للمراجعة والمطالعة.

وقد زودتنا جمعية بيبليو ناف "Biblione" الفرنسية ب 4000 عنوانا و 3 حواسيب لإثراء هذه القاعة وإتاحة الكتب للتلاميذ مع إمكانية إعارتها خارج المكتبة.

2300 هو عدد التلاميذ الذين التحقوا بقاعة الأطفال سنة 2020 من تلاميذ معهد نهج الباشا والصادقية وأبناء أعوان المؤسسة.

الجدول الاحصائي (33) عدد المستفيدين من الأطفال واليافعين لقاعة المطالعة "علياء ببو"		
السنة	2019	2020
عدد المستفيدين	943	2300



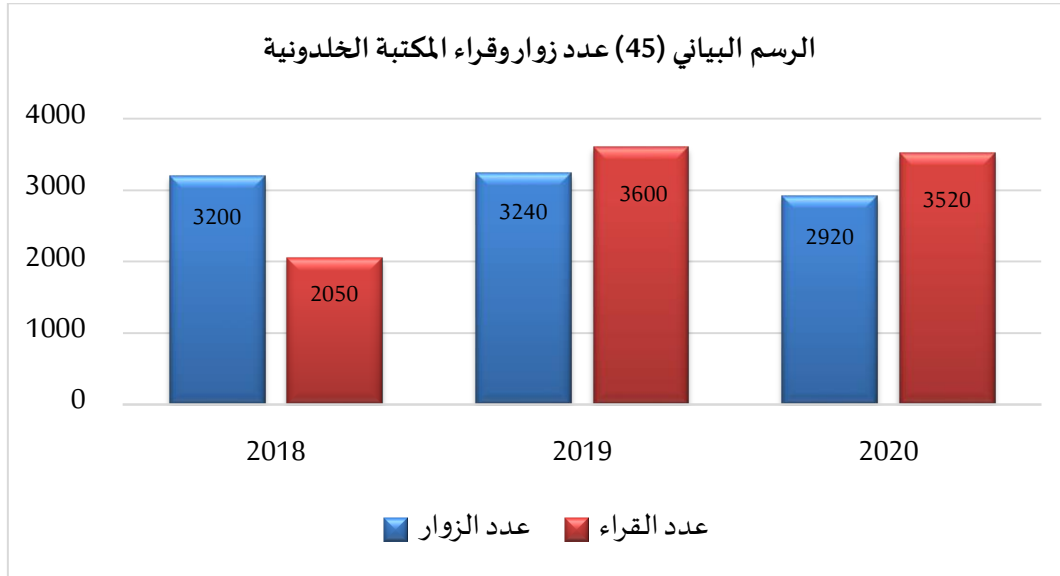


## 5.2.2 قاعة مكتبة الخلدونية

شهدت قاعة مكتبة الخلدونية تراجعاً طفيفاً سنة 2020 من حيث عدد روادها وزوارها مقارنة بسنة 2019 بسبب الحجر الصحيّ.

وقد شهدت الخلدونية عدة زيارات و أنشطة منها أسبوع دراسي لجامعة الهندسة المعمارية بفضاء مiazza السلطان وتنظيم معرض "رسالة الى اميال" لياسين رشيد وايي دوقلاس. نذكر كذلك زيارة لتلاميذ بعض المعاهد إلى جانب تخصيص يوم لتصوير فيلم مصري.

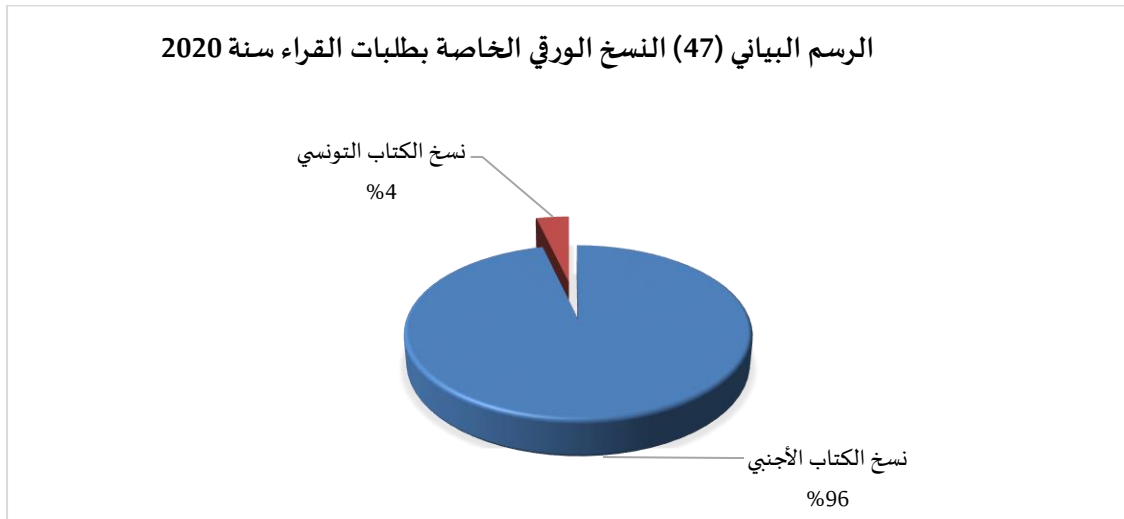
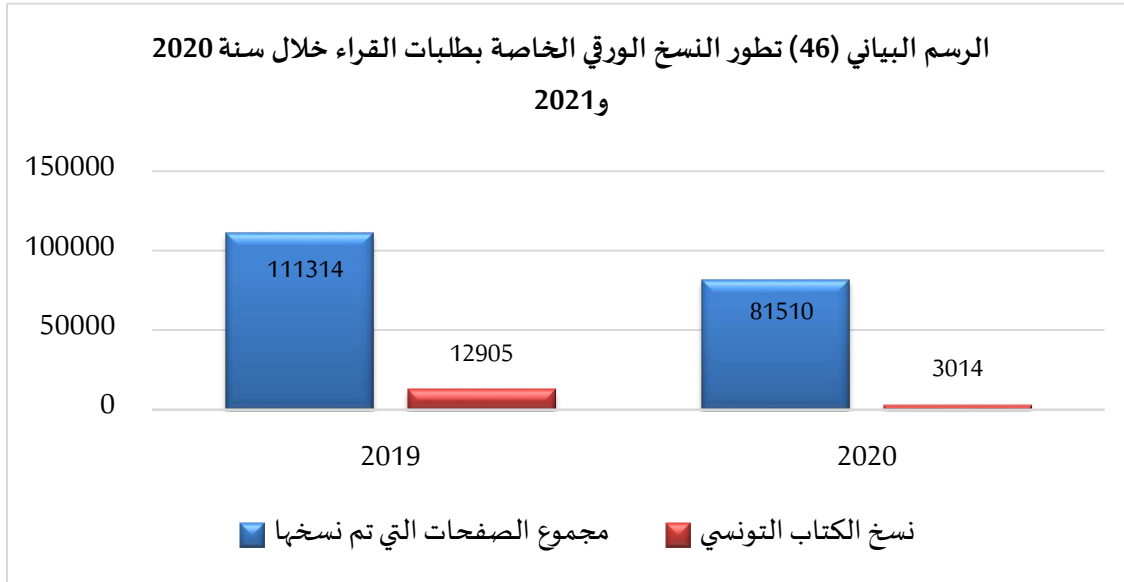
الجدول الاحصائي (34) عدد زوار الخلدونية وعدد قرائها خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
السنة	عدد الزوار	عدد القراء	المجموع
2018	3200	2050	5250
2019	3240	3600	6840
2020	2920	3520	6440



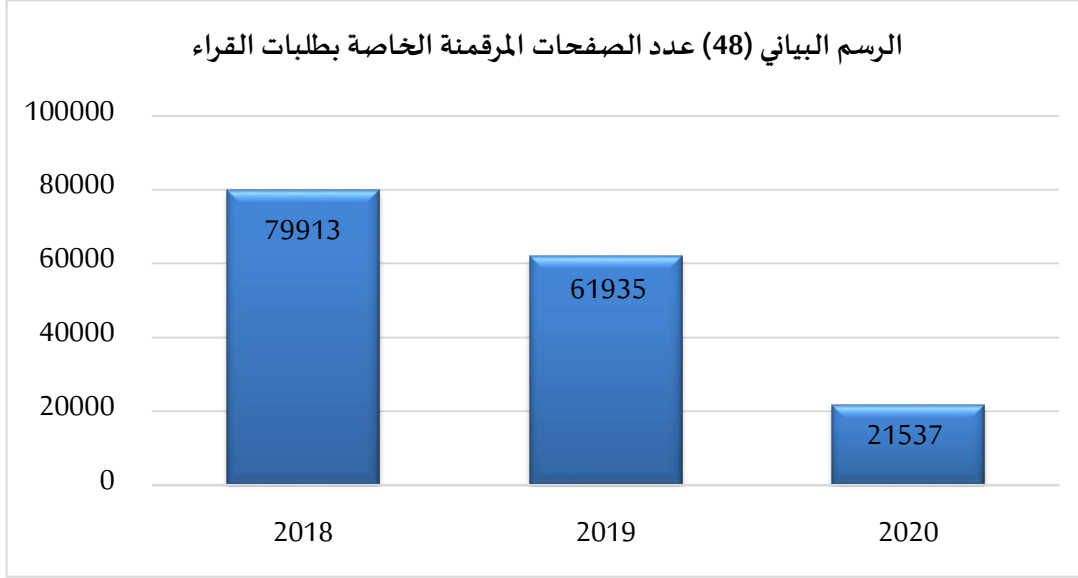
## 6.2.2 خدمة النسخ والرقمنة للقراء

81510 صفحة تم نسخها لفائدة القراء سنة 2020. رقم انخفض مقارنة بالسنتين السابقتين بسبب إغلاق قاعات المطالعة لمدة شهرين كما ذكرنا سابقاً وبالتالي انخفاض عدد طلبات النسخ إضافة إلى التوجه العام نحو النسخ الرقميّ.

الجدول الإحصائي (35) النسخ الورقي الخاصة بطلبات القراءة سنة 2019		
السنة	مجموع الصفحات التي تم نسخها	نسخ الكتاب التونسي
2019	111314	12905
2020	81510	3014



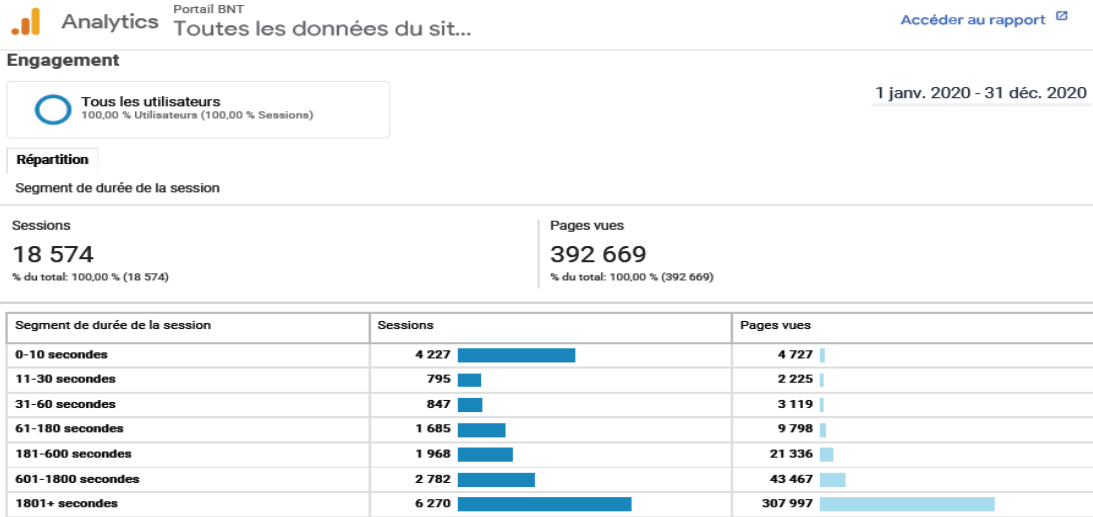
الجدول الإحصائي (36) عدد الصفحات المرقمة الخاصة بطلبات القراءة خلال السنوات الثلاث الاخيرة		
2020	2019	2018
21537	61935	79913



### 3.2 تصفح الموقع والبوابة

#### 1.3.2 تصفح البوابة

#### إحصائيات البوابة حسب مدة التصفح



نلاحظ أن أغلب المستخدمين يقضون أكثر من 30 دقيقة عند استخدام بوابة دار الكتب الوطنية، وهذا المؤشر إيجابي يدل على الاهتمام بالمحتوى ويدل على جدواه في عملية البحث.

#### إحصائيات تصفح البوابة حسب اللغة

Langue

Tous les utilisateurs  
100,00 %, Utilisateurs

1 janv. 2020 - 31 déc. 2020

Explorateur  
Récapitulatif

Utilisateurs



Langue	Utilisateurs	Utilisateurs	Contribution au total : Utilisateurs
	5 150 % du total: 100,00 % (5 150)	5 150 % du total: 100,00 % (5 150)	
1. fr-fr	3 033	58,89 %	
2. fr	830	16,29 %	
3. en-us	548	10,49 %	
4. ar	164	3,14 %	
5. fr-nl	116	2,22 %	
6. en-gb	83	1,78 %	
7. en	33	0,63 %	
8. ar-sa	32	0,61 %	
9. fr-ir	32	0,61 %	
10. zh-cn	29	0,56 %	

نلاحظ أن تصفح البوابة يكون بالأساس باللغة الفرنسية، تليها اللغة الإنجليزية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة على اللغة العربية.

إحصائيات تصفح البوابة حسب البلدان

Origine géographique

Tous les utilisateurs  
100,00 %, Utilisateurs

1 janv. 2020 - 31 déc. 2020

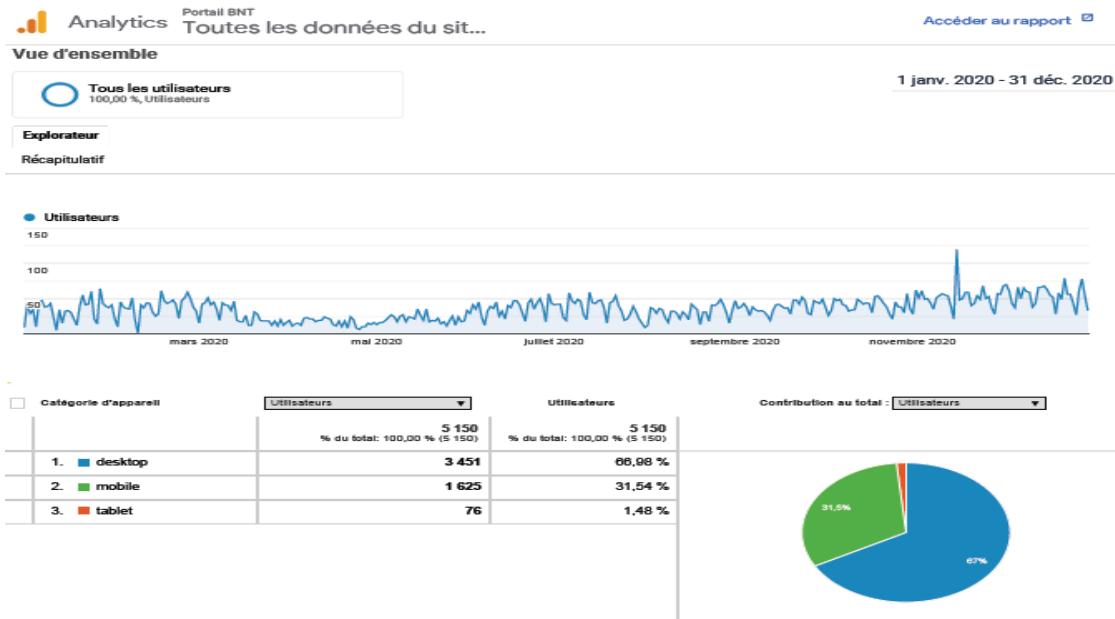
Synthèse géographique  
Récapitulatif



Pays	Utilisateurs	Utilisateurs	Contribution au total : Utilisateurs
	5 150 % du total: 100,00 % (5 150)	5 150 % du total: 100,00 % (5 150)	
1. Tunisia	3 651	70,14 %	
2. France	261	5,01 %	
3. United States	202	3,88 %	
4. Algeria	191	3,67 %	
5. Morocco	94	1,81 %	
6. Germany	70	1,34 %	
7. United Kingdom	70	1,34 %	
8. Saudi Arabia	64	1,23 %	
9. Egypt	56	1,08 %	
10. Canada	46	0,88 %	

نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى، تليها فرنسا.

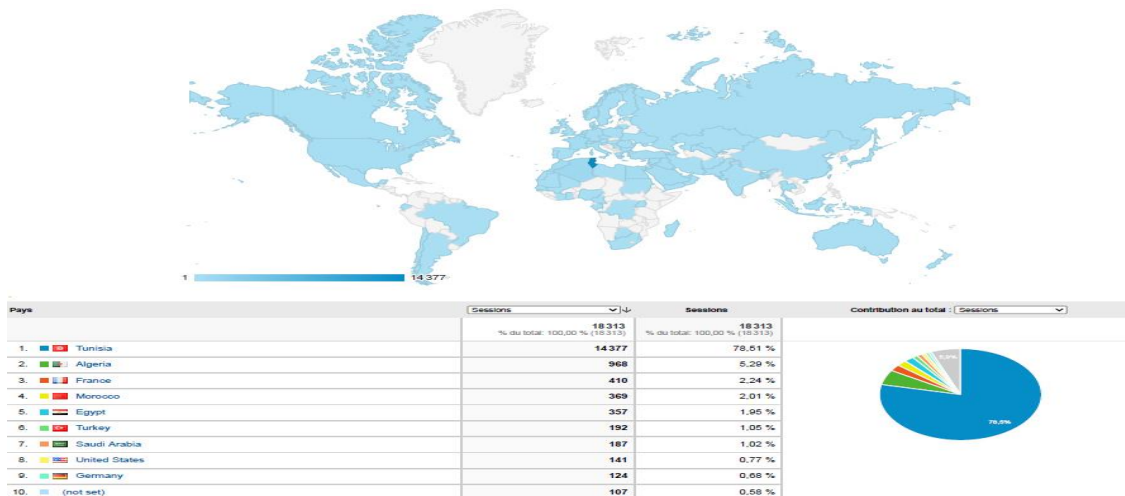
## إحصائيات تصفح البوابة حسب نظم تشغيل الحواسيب



رغم تطور تقنيات التصفح عبر الواب، يبقى الحاسوب العادي أهم وسيلة معتمدة في تصفح موقع دار الكتب الوطنية.

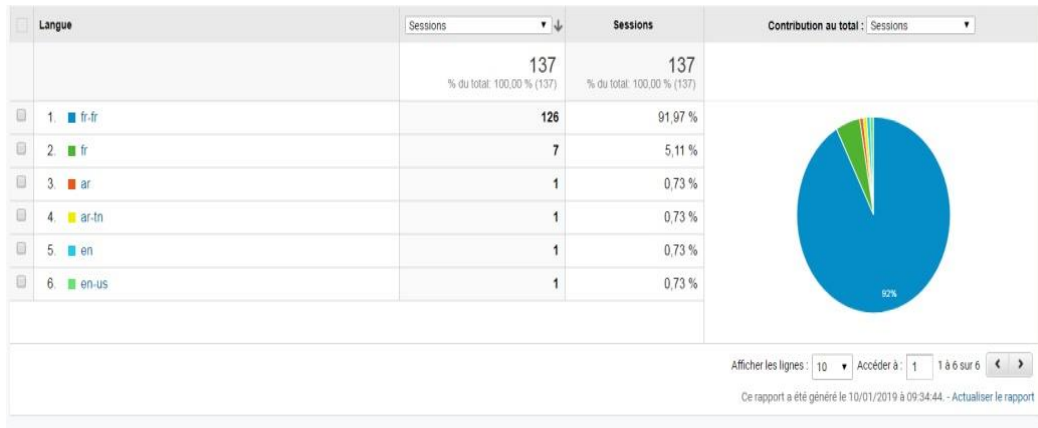
## 2.3.2 تصفح الموقع

## إحصائيات تصفح الموقع حسب البلدان



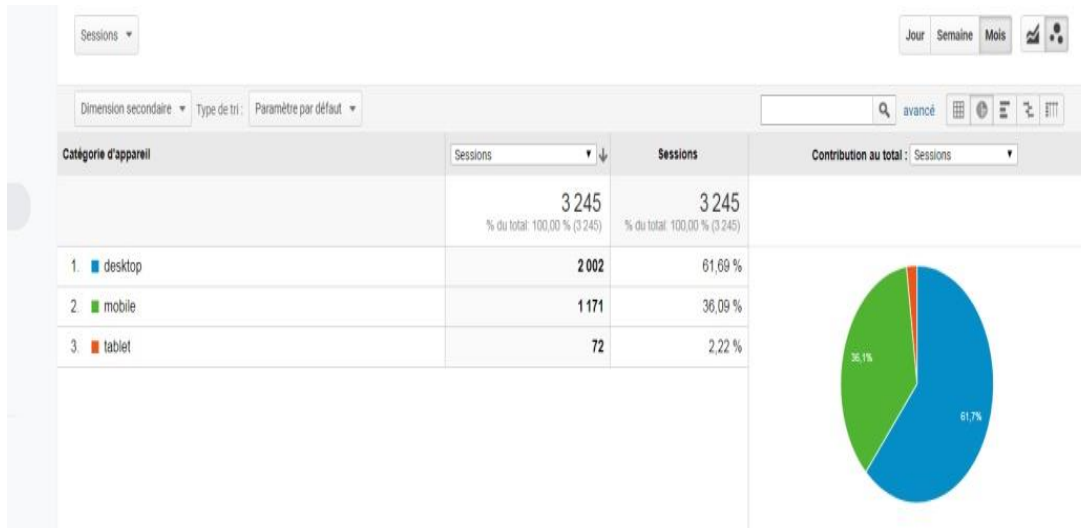
نلاحظ أن تونس تحتل المرتبة الأولى، تليها الجزائر، ثم فرنسا في المرتبة الثالثة.

## إحصائيات حسب لغة تصفح الموقع



نلاحظ أن تصفح البوابة يكون بالأساس باللغة الفرنسية، تليها اللغة الإنجليزية مع أن صفحة الاستقبال مبرمجة على اللغة العربية.

## إحصائيات تصفح الموقع حسب المعدات التقنية المستعملة



### 3. تميم التراث والأنشطة الثقافية

#### 1.3 مشروع متحف التراث المكتوب بسوق العطارين

بدأ منذ سنة 2019 التفكير في إنشاء متحف رقمي للتراث التونسي المكتوب، وحصلت المكتبة على تمويل لهذا الغرض. واستعانت المكتبة بالمجمع التونسي بيت الحكمة في إعداد هذا المشروع، ونشرت في يوم 30 أكتوبر 2020 البلاغ التالي للعموم :

"تعترم دار الكتب الوطنية، بالتعاون مع المجمع التونسي للعلوم والآداب والفنون بيت الحكمة، إطلاق متحف افتراضي للتراث التونسي المكتوب يعرف بأهم ما أنتج في البلاد من آثار أدبية وفكرية وعلمية، خلال مختلف العصور، من الفترة البونيقية إلى اليوم. ويقوم المشروع على إنتاج مجموعة مختارة من الجذاذات التي تعرف بهذه الآثار بثلاث لغات (عربية وفرنسية وإنكليزية). وتقدم أهم نفايس المكتبة المطبوعة والمخطوطة، كما يقوم على عرض أهم المعالم والأعلام والمؤسسات والمهن المتصلة بالكتب والدوريات وصناعاتها واستغلالها، بطريقة جذابة وموثقة في الوقت نفسه.

نوجه دعوتنا إلى المختصين في هذه المجالات، القادرين على المشاركة في هذه المشروع البيداغوجي وعلى مخاطبة جمهور عريض، إلى تقديم مقترحاتهم (عنوان الكتاب، اسم المؤلف (ين)، تاريخه، تبرير مختصر للاختيار) التي ستنظر فيها اللجنة القيادة العلمية للمشروع. ويمكن إرسالها عبر البريد الإلكتروني الموالي : ["direction.generale@bnt.nat.tn"](mailto:direction.generale@bnt.nat.tn)

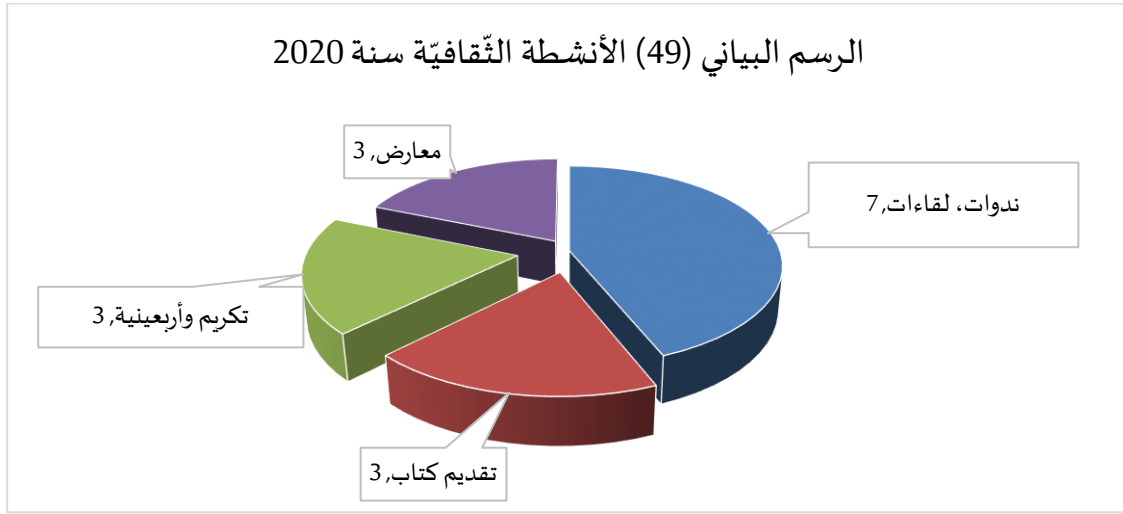
وتكوّنت لجنة قيادة للمشروع، وتقرر تقديم حوالي 600 وثيقة، وتمّ الاتّصال بأكثر من 200 باحثا لإنتاج جذاذات تعريفية.

#### 2.3 الأنشطة الثقافية

لقد كان الموسم الثقافي لسنة 2020 مختلفا عن سابقه نظرا إلى الظروف الاستثنائية التي مر بها القطاع الثقافي بسبب جائحة كورونا، إذ تراجعت الأنشطة الثقافية إما بسبب التأجيل أو الإلغاء. وقد شهد هذا الموسم 16 تظاهرة ثقافية، موزعة بين معارض فنية وتقديم كتب، وأربعينيات، ومحاضرات ...

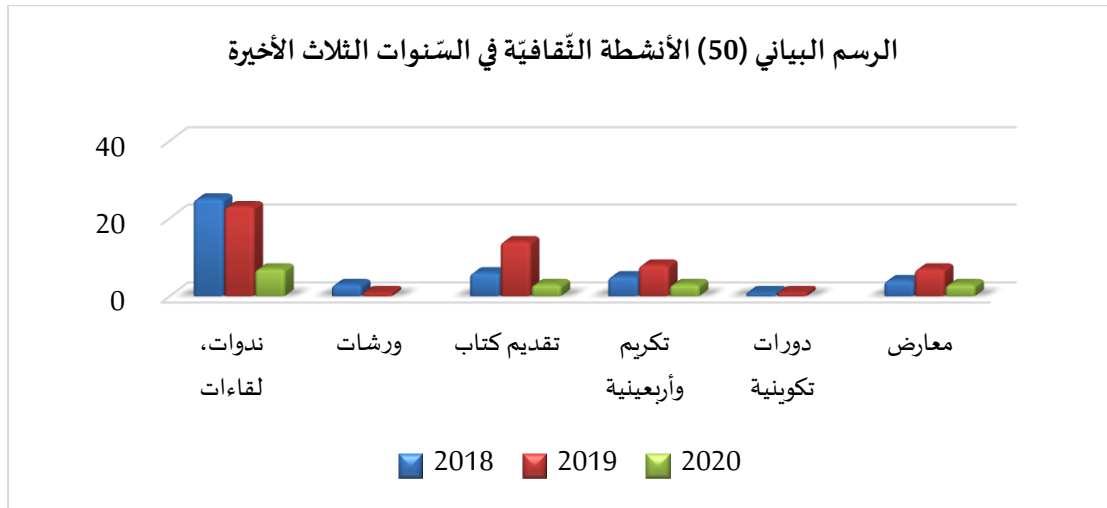
عملت مصلحة الاتصال والأنشطة الثقافية على بث هذه التظاهرات مباشرة على صفحة الفاسبوك الخاصة بدار الكتب الوطنية تم إتاحتها على شاشة اليوتيوب في إطار السعي إلى إتاحة المعلومات للجميع.

وشهد هذا الموسم 16 تظاهرة ثقافية مجسمة في الرسم البياني التالي :

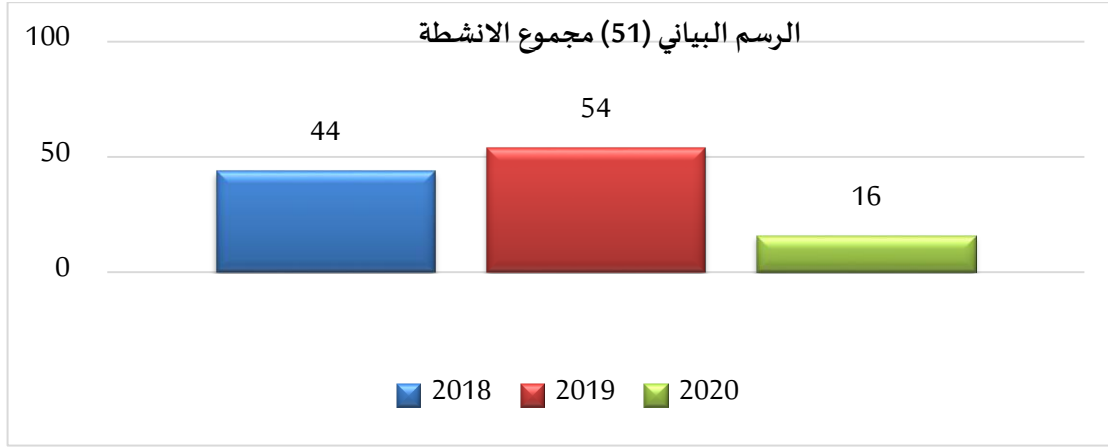


وفي مايلي تطور عدد الأنشطة الثقافية خلال السنوات الثلاث الأخيرة :

الجدول الإحصائي (37) الأنشطة الثقافية في السنوات الأربعة الأخيرة							
المجموع	معارض	ندوات	تكوينية	تكريم وأربعينية	تقديم كتاب	ورشات	ندوات، لقاءات
44	4	1	5	6	3	25	2018
54	7	1	8	14	1	23	2019
16	3		3	3		7	2020







ونظمت المكتبة معرضاً للمخطوطات عنوانه "ثلاثون مخطوطاً في عشرين اختصاصاً". وبالمناسبة تلقت عدّة زيارات، نذكر منها:

- زيارة نظمتها المكتبة مع المندوبية الجهوية للتربية بمتونة، ومجموعة من المدرسين والمدرّسات، تم خلالها تقديم معلومات مبسّطة عن تاريخ الكتاب، والمخطوطات ومحتويات المعرض.
- زيارة تلاميذ مدرسة 18 جانفي الحرايرية (مندوبية تونس 2).
- زيارة طلبة مركز دراسات الشرق الأوسط، جامعة هارفارد بتونس Tunisia Office, Center for Middle Eastern studies, Harvard University.

### 3.3 المنشورات

أصدرت المكتبة الوطنية سنة 2020 الوثائق المطبوعة والرقمية الموالية:

- ✓ البيبليوغرافيا الوطنية لسنة 2019 (نسخ مطبوعة ورقمية على قرص مضغوط وعلى موقع الواب)؛
- ✓ كتيب حول ألبير ممي (1920-2020)؛
- ✓ فهرس مكتبة صالح بن صويلح.

## 4. التعاون والإشعاع

### 1.4 الحفاظ على عضوية المكتبة في شبكات ذات بعد عالمي ومواكبة المستجدات :

- ✓ المشاركة عن بعد في الجلسة العامة للمركز الدولي للرقم الدولي الموحد للدوريات وتحصل تونس (للمرة الثالثة على التوالي) على عضوية في مجلس الإدارة للمركز الدولي (2020-2022)؛
- ✓ 12 فيفري احتضنت دار الكتب الوطنية اجتماع قسم إفريقيا في الإفلا لمدة أربعة أيام؛
- ✓ 11 ديسمبر: تنظيم يوم دراسي حول حفظ ذاكرة الواب في زمن الجائحة : Journée d'étude :  
Préservation de la mémoire du Web en temps de crise, entre rupture et continuité.

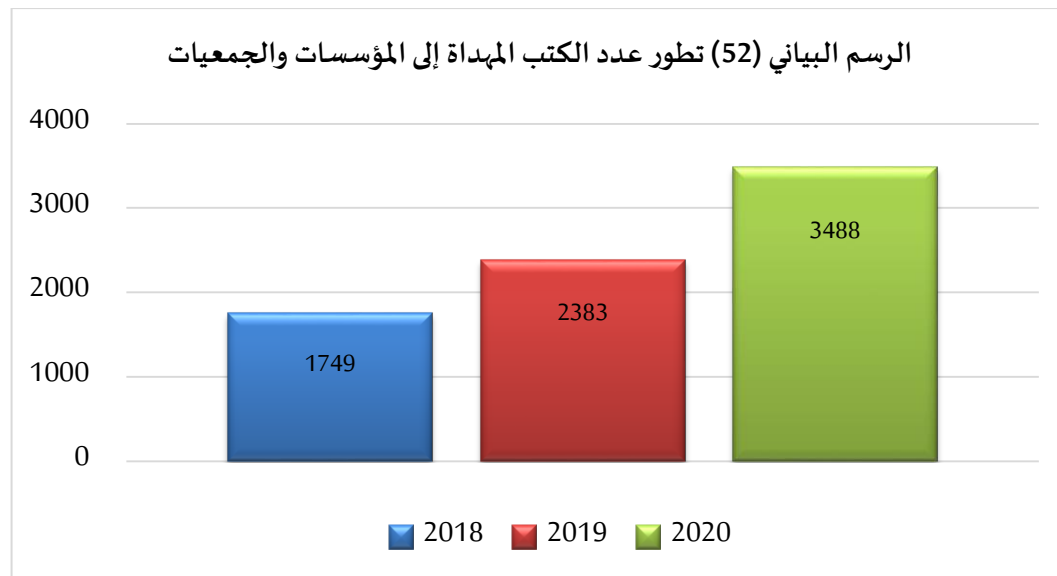
### 2.4 المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية

- ✓ تساهم دار الكتب الوطنية في جهود وزارة الشؤون الثقافية في التشجيع على القراءة، فتتعاون مع المؤسسات التربوية والجمعيات على تأسيس المكتبات ودعمها للتشجيع على القراءة، بإرسال هبات من الكتب إلى داخل الجمهورية، والاستجابة إلى مطالب الدعم التي ترسلها المدارس خاصة.

الجدول الإحصائي (38) المؤسسات والجمعيات وعدد الكتب التي أهديت إليها	
1	رئاسة الجمهورية
15	سفارة رومانيا
357	معهد حنبعل بطبرية
250	معهد المحمدية
220	معهد حسن حسني عبد الوهاب المنهله
232	معهد ابن سينا
198	المدرسة الابتدائية ابو القاسم الشابي حي الغزالة في إطار زيارة لدار الكتب الوطنية
153	المدرسة الابتدائية بالعوايد القيروان

131	المدرسة الابتدائية 2 مارس رادس
150	المدرسة الابتدائية الصادقية
165	المدرسة الإبتدائية 20 مارس سيدي حسين
134	المدرسة الإعدادية بالكبارية
132	روضة أطفال الملائكة بمستشفى شارنيكول
134	المتفقدة العامة للمدارس الإبتدائية بالجديدة
222	المنظمة الوطنية للرياضة والثقافة والعمل
263	جمعية المتصرفين في الوثائق والأرشيف والمكتبيين بوزارة العدل
150	جمعية إيجابيون بلا حدود بجندوبة
200	جمعية الأخوات والمواطنة بسليانة
100	جمعية بلدية المرسي
281	المنندوبية الجهوية للتربية بأريانة

الجدول الإحصائي (39) مجموع الكتب المهداة خلال السنوات الثلاث الاخيرة			
2020	2019	2018	السنة
3488	2383	1749	الكتب المهداة إلى المؤسسات والجمعيات



يعود تطور عدد الكتب المهداة في السنوات الأخيرة :

- إلى التعديل في سياسة التبادل والهدايا
- إلى إقرار 2020 سنة للمطالعة من خلال اتفاقية مبرمة مع وزارة التربية تشجع على بعث نواة مكتبية في المدار والمعاهد في مختلف تراب الجمهورية التونسية

وفي إطار المساهمة في دعم اللامركزية الثقافية نظّمت دار الكتب الوطنية معرض وثائق الثّورة بالمعهد العالي للدراسات التكنولوجيّة بسيدي بوزيد بمناسبة مرور عشر سنوات على 17 ديسمبر 2020.

وتواصل دار الكتب الوطنية رقمنة رصيدها وتوفيره للمستفيدين داخل الفضاءات وعن بعد من خلال الموقع والبوابة.

#### 3.4 المساهمة في دعم الدبلوماسية الثقافية

- ✓ زيارة طلبة مركز دراسات الشرق الأوسط لمعرض المخطوطات.
- ✓ استقبال وفد عن الجامعة المستنصرية بالعراق، يترأسه الدكتور حميد فاضل حسن التميمي رئيس الجامعة وقد زار الوفد بعض قاعات المكتبة وورشاتها واطلع على بعض أرصدها.
- ✓ نظمت دار الكتب الوطنية التونسية بالتعاون مع مؤسسة "كلودي" وجامعة الزيتونة ندوة ومعرض بعنوان "الورق بين الفن والحفظ" لفائدة طلبة الجامعات والفنانين وكل المهتمين بفنون الكتاب.
- ✓ انتظم بدار الكتب الوطنية لقاء مع الكاتب الأرجنتيني الكندي الشهير ألبرتو مانغويل الذي ألقى محاضرة بهذه المناسبة.
- ✓ الإعلان عن إطلاق المكتبة الرقمية للمجلس الثقافي البريطاني بتونس بحضور السيدة لويز دوسوزا، سفيرة بريطانيا بتونس، والسيد سليم شوري، وزير التعليم العالي، وممثلين عن وزارة التربية. وهي مكتبة مجانية تضم آلاف من الكتب الأكاديمية، والكتب الإلكترونية والمسموعة، والأفلام والمسرحيات، والأدوات البيداغوجية الموجهة للأطفال، وغير ذلك من الوثائق بثلاث لغات هي الانكليزية والعربية والفرنسية. رابط المكتبة.
- ✓ أدى سعادة سفير رومانيا بتونس، السيد Dan Stoenescu والوفد المرافق له زيارة إلى دار الكتب الوطنية، وقدم للمكتبة مجموعة هامة من الكتب الرومانية. وقد شملت زيارة بعض قاعات المطالعة والورشات. ثم قدمت المكتبة بدورها هدية مماثلة من الكتب التونسية إلى المكتبة الوطنية الرومانية للتعريف بتاريخ تونس وحضارتها.

#### 4.4 برامج خصوصية

تواصل دار الكتب الوطنية دعم جناح لويس براي وهو فضاء خاص بفاقدي وضعاف البصر.

وفي سنة 2020 جهزت القاعة بمعدات جديدة وهي :

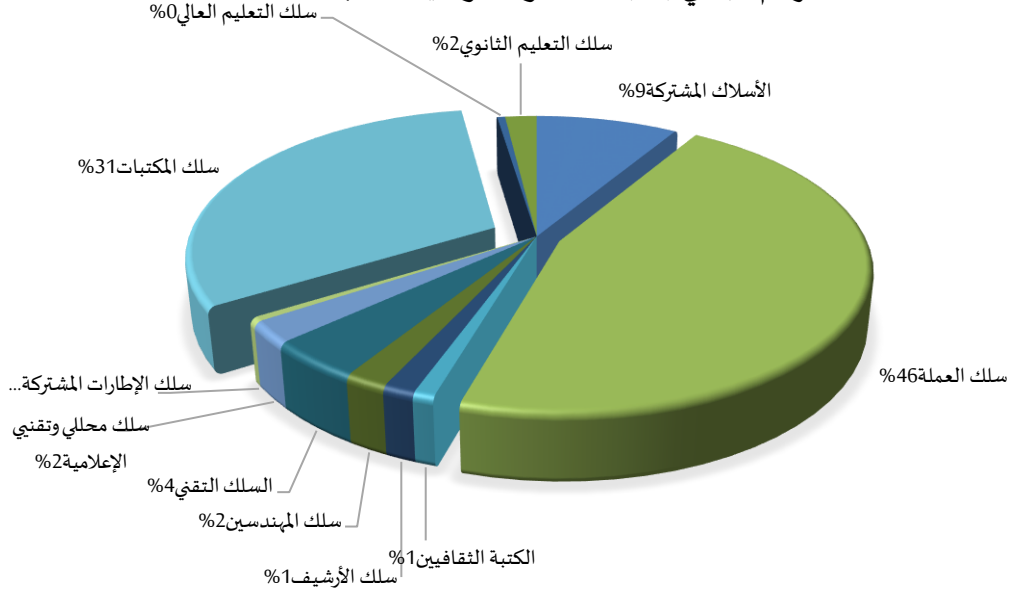
- ✓ طباعة خاصة لفاقدي وضعاف البصر وغطاء صوتي
- ✓ أوراق طباعة
- ✓ آلات وشاشات قراءة
- ✓ برمجيات النسخ بطريقة براي
- ✓ حواسيب مكتبية

#### 5.4 تكوين المتخرجين الجدد والطلبة

تولي دار الكتب الوطنية اهتماما خاصا بتكوين المتخرجين الجدد والطلبة في مجال حفظ المجموعات وتسفيرها وترميمها. لكن نظرا للظروف الصحية التي مرت بها البلاد (جائحة كورونا) فقد تقلص عدد المتدربين. سنة 2020 تم تكوين ميداني وفني لعونين من وزارة العدل إلى جانب استقبال ثلاث طلبة لإنجاز تريض من المعهد العالي لمهن التراث والمعهد العالي للتوثيق.



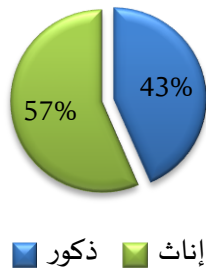
الرسم البياني (54) عدد أعاون موزعين حسب الأسلاك



الرسم البياني (55) توزيع الأعاون من حيث الجنس



الرسم البياني (55) الأعاون من حيث الجنس

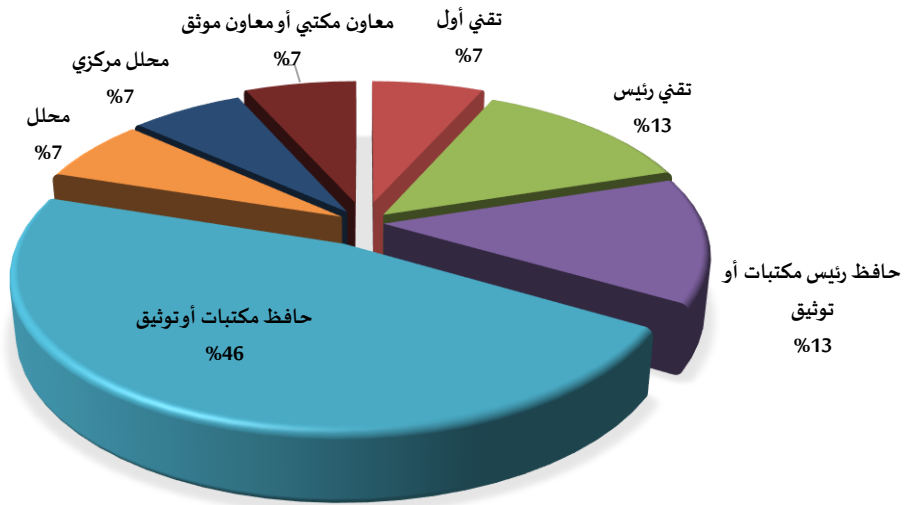


## ✓ الترقيات

الترقيات التي تم إنجازها والمرخص فيها بميزانية 2019 :

الجدول الإحصائي (41) الترقيات المرخص فيها بميزانية 2020 التي تم إنجاز القرارات المتعلقة بها		
العدد	الرتب الجديدة	الرتب الحالية
1	تقني أول	تقني
2	تقني رئيس	تقني أول
2	حافظ رئيس مكاتب أو توثيق	حافظ مكاتب أو توثيق
7	حافظ مكاتب أو توثيق	مكتبي أو موثق
1	محلل	واضع برامج
1	محلل مركزي	محلل
1	معاون مكتبي أو معاون موثق	مخترن مكاتب أو توثيق

الرسم البياني (56) الترقيات التي تم إنجازها والمرخص فيها بميزانية 2020

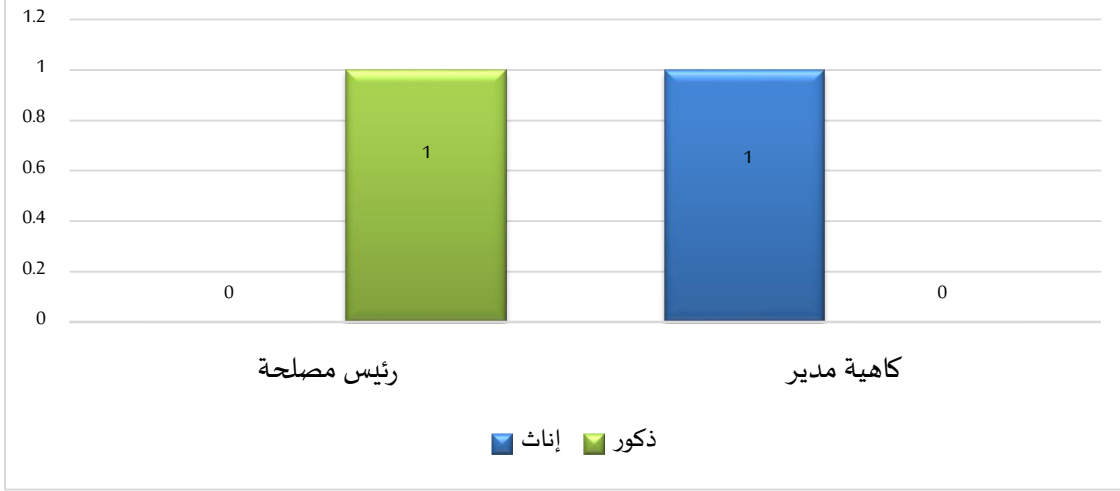


## ✓ التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية :

الجدول الإحصائي (42) التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية سنة 2020		
الخطا	إناث	ذكور
رئيس مصلحة	0	1
كاهية مدير	1	0



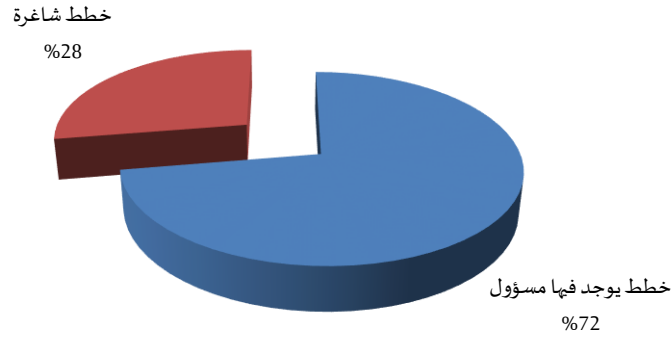
الرسم البياني (57) التسميات المنجزة في الخطط الوظيفية سنة 2020



الخطط الوظيفية ✓

الجدول الإحصائي (43) الخطط الوظيفية بدار الكتب الوطنية					
نسبة التأطير	الشغورات	المجموع	الشغورات	عدد الخطط المشغولة	الخطة الوظيفية
%100	0	1	ذكور	إناث	مدير عام
			0	1	
%100	0	3	ذكور	إناث	مدير
			0	3	
%71	3	4	ذكور	إناث	كاهية مدير
			1	3	
%82	5	13	ذكور	إناث	رئيس مصلحة
			7	6	
نسبة التأطير %72					

### الرسم البياني (58) نسبة التأطير في دارالكتب الوطنية



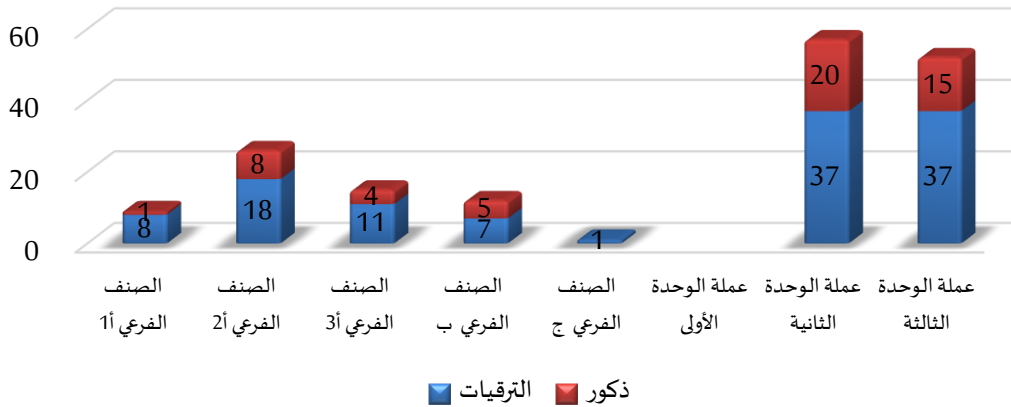
✓ التدرج

تمت ترقية 82 عوناً في الدرجة موزعين حسب الأصناف التالية :

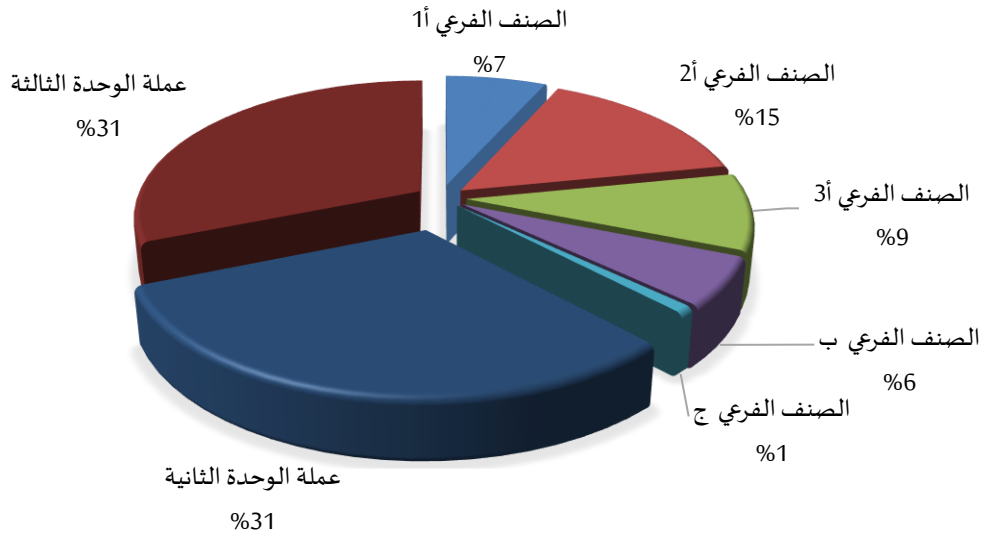
### الجدول الإحصائي (44) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف

عملية الوحدة الثالثة		عملية الوحدة الثانية		عملية الوحدة الأولى		الصف الفرعي ج		الصف الفرعي ب		الصف الفرعي أ3		الصف الفرعي أ2		الصف الفرعي أ1	
ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث
15	22	20	17	0	0	0	1	5	2	4	7	8	1	1	7
37		37		0		1		7		11		18		8	
المجموع: 119															

### الرسم البياني (59) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصناف والجنس



الرسم البياني (60) ترقية الاعوان في الدرجة حسب الأصفان



✓ إحالة أعوان على عدم المباشرة

تم انجاز قرارات تتعلق بإحالة أعوان على عدم المباشرة حسب الجدول التالي :

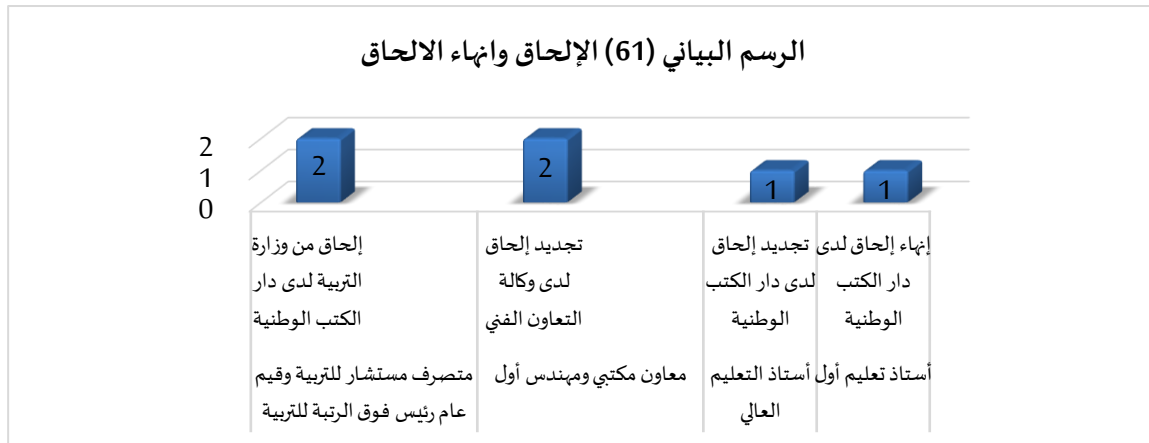
الجدول الإحصائي (45) إحالة أعوان على عدم المباشرة		
موضوع الإحالة	العدد	الرتبة
عدم مباشرة لتقريب الأزواج	1	حافظ مكاتب
عدم مباشرة من أجل الدراسة	1	مكتبي
المجموع : 2		

✓ النقل

الجدول الإحصائي (46) نقل الأعوان			
المؤسسات المعنية	العدد		الرتبة أو الصنف
	ذكور	إناث	
من المكتبة إلى الوزارة	1	0	مهندس عام
من المكتبة إلى وزارة أملاك الدولة	0	1	مكتبي أو موثق
المجموع : 2			

## ✓ الإلحاق وإنهاء الإلحاق

الجدول الإحصائي (47) الإلحاق وإنهاء الإلحاق		
المؤسسات المعنية	الرتبة أو الصنف	
	ذكور	إناث
إلحاق من وزارة التربية لدى دار الكتب الوطنية	1	0
إلحاق من وزارة التربية لدى دار الكتب الوطنية	1	0
تجديد إلحاق لدى وكالة التعاون الفني	0	1
تجديد إلحاق لدى وكالة التعاون الفني	1	0
تجديد إلحاق لدى دار الكتب الوطنية	0	1
إنهاء إلحاق لدى دار الكتب الوطنية	0	1
المجموع : 6		



## ✓ التكوين

الجدول الإحصائي عدد (48) الدورات التكوينية التي تم تنظيمها		
عدد الأعوان المشاركين في الدورات التكوينية		موضوع التكوين
ذكور	إناث	
1	1	التصرف و الحوكمة في الأرشيف
1	1	صيانة و إصلاح الشبكات
0	1	التصرف في المخزون
0	1	الإعلامية
0	1	التكوين في منظومة رشاد
2	5	المجموع

تم تنظيم دورات تكوينية في المجالات التالية :

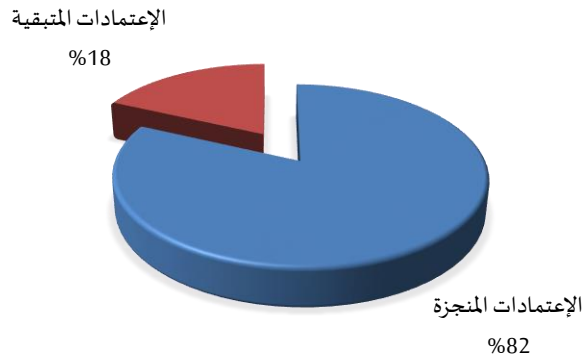
## 2.5 الشؤون المالية

### الميزانية العامة لدار الكتب الوطنية

تبلغ القيمة الجميلة لميزانية دار الكتب الوطنية 8.398212.676 د. تم استغلال أكثر من 90% من الاعتمادات المرصودة كما هو مبين في الرسم البياني أسفله، بالرغم من جائحة كورونا التي ساهمت في تعطيل السير العادي للعمل. بالرجوع إلى الاعتمادات التي تم صرفها نجد أن الميزانية حسب الأهداف لدار الكتب الوطنية قد تمت كما هو مخطط لها مسبقا.

الجدول الإحصائي (49) الميزانية العامة لدار الكتب الوطنية لسنة 2019	
450 000,000	الإعتمادات المنجزة
100 000,000	الإعتمادات المتبقية
550 000,000	المجموع

### الرسم البياني (62) استغلال الميزانية لدار الكتب الوطنية



تتوزع الميزانية حسب الأهداف إلى برنامجين :

- ✓ برنامج الكتاب و المطالعة.
- ميزانية التأجير : الأعوان القارون و غير القارين
- التسيير : نفقات الصيانة و شراء اللوازم و المعدات و التجهيز.

- التدخل : التظاهرات الثقافية و شراء الكتب و المخطوطات و التمويل العمومي للجمعيات والوداديات

✓ برنامج التراث.

- مشروع تجهيز المكتبة
- مشروع رقمنة التراث المكتوب
- مشروع الطاقة الشمسية
- مشروع المكتبة الافتراضية
- مشروع لوي براي
- مشروع متحف التراث المكتوب
- مشروع إنقاذ التراث التونسي المكتوب
- مشروع الحماية من الحرائق
- مشروع نشر وترجمة الكتب القديمة أو المفقودة

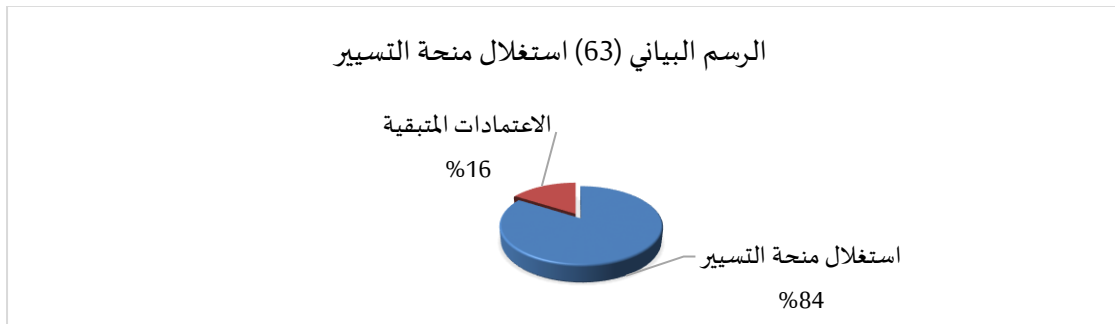
تأجير الأعوان القارين والمتعاقدين.

تم رصد مجموع اعتمادات بقيمة 4713661.316د وتم استغلال كامل المبلغ

التسيير:

تم رصد 720 ألف دينار حسب قانون المالية لسنة 2020 وتمت إضافة مبلغ 363 ألف دينار متأتية من فواضل ميزانية سابقة ومداخيل عرضية مختلفة ليصبح المبلغ الجملي 1083.850 ألف دينار تم استغلال 909.491 ألف دينار أي بنسبة 84 % كما هو مبين بالرسم البيان التالي :

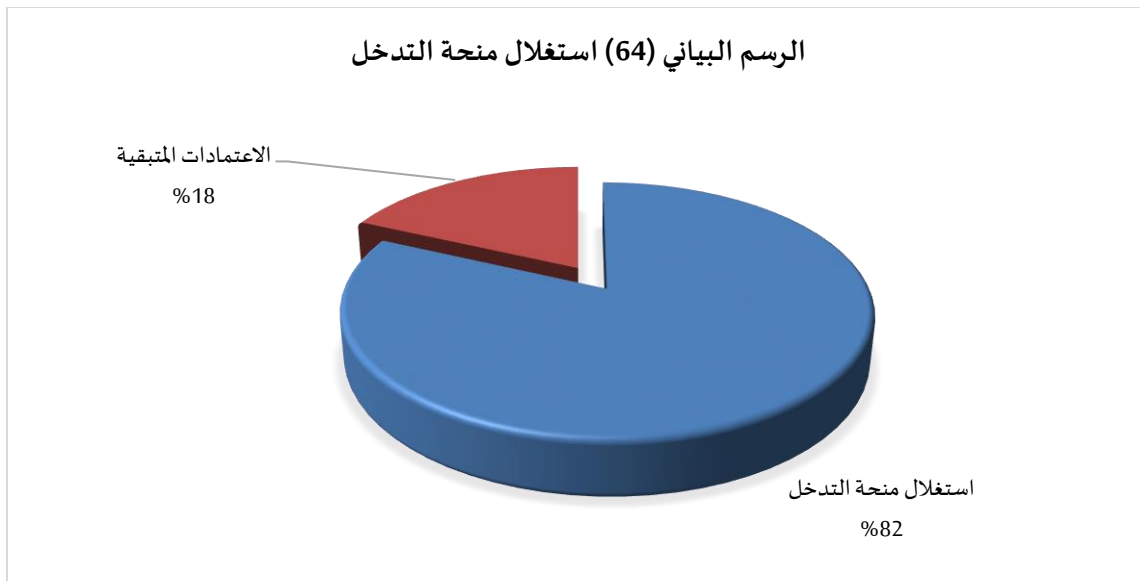
الجدول الإحصائي (50) استغلال منحة التسيير لسنة 2020	
909 491.000	استغلال منحة التسيير
174 359.000	الاعتمادات المتبقية
1083 850.000	منحة التسيير



## التدخل :

تم رصد 550 ألف دينار كمنحة تدخل وتم استغلال قرابة 450 ألف دينار أي بنسبة 81% كما هو مبين بالرسم  
البيان التالي :

الجدول الإحصائي (51) استغلال منحة التدخل لسنة 2020	
450 000.000	استغلال منحة التدخل
100 000.000	الاعتمادات المتبقية
550 000.000	منحة التدخل



تم تقسيم هذا المبلغ على المصالح التالية :

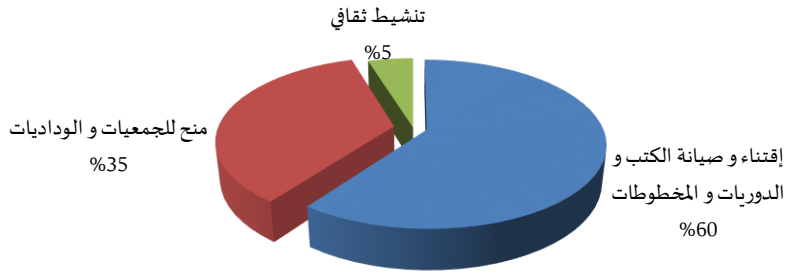
- مصلحة الاقتناءات : شراء الكتب و الوثائق القديمة و المخطوطات، شراء مواد ترميم و تسفير خاصة بالمجموعات...

-مصلحة التنشيط الثقافي : مصاريف الندوات الفكرية، مصاريف المهمات الثقافية...

-منح للجمعيات والوداديات.

-بالنظر إلى جائحة الكوفيد 19 لم تتمكن دار الكتب من اقتناء كتب من معرض الكتاب الدولي وكذلك تعذر على المزودين توفير عدة عناوين نظرا إلى غلق الحدود البحرية و البرية.

### الرسم البياني (65) تقسيم ميزانية التدخل لسنة 2020

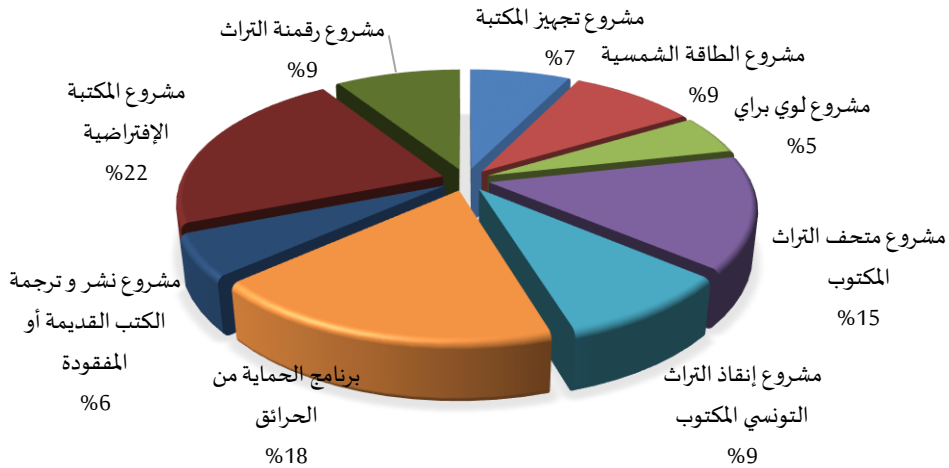


### ميزانية الاستثمار :

تم خلال السنة المالية 2020 توفير اعتمادات بقيمة 2740 ألف دينار لإنجاز عديد المشاريع و قد تم إنجاز أغلب المشاريع المبرمجة وبذلك تحققت الأهداف المرسومة خلال سنة 2020, و في ما يلي قائمة في المشاريع المنجزة :

المشروع	قيمة المشروع
مشروع تجهيز المكتبة	200 000.000
مشروع الطاقة الشمسية	250 000.000
مشروع لوي براي	140 000.000
مشروع متحف التراث المكتوب	400 000.000
مشروع إنقاذ التراث التونسي المكتوب	250 000.000
برنامج الحماية من الحرائق	500 000.000
مشروع نشر وترجمة الكتب القديمة أو المفقودة	150 000.000
مشروع المكتبة الافتراضية	600 000.000
مشروع رقمنة التراث	250 000.000

### الرسم البياني (66) المشاريع المنجزة سنة 2020





### 3.5 المباني والأجهزة

نظرا إلى طبيعة العمل بدار الكتب الوطنية ونظرا إلى حيازتها على وثائق وكتب نادرة تستلزم توفير قدر من التكييف والرطوبة بصفة مسترسلة، فإن الحرص يكون شديدا على حسن تنظيم العمل وإحكام التصرف في كلّ التجهيزات وحسن صيانة المباني وسلامتها.

لذلك تم بالقيام بجملة من الأعمال :

- السهر على نظافة المباني.
- السهر على سلامة المباني.
- السهر على ترميم المباني.
- حسن تنظيم ووضع المواد والمعدات والتجهيزات وحفظها.
- تنظيم العمل في فريق الصيانة والتنسيق بين شركات الصيانة ومتابعتها.
- صيانة الأجهزة والمعدات.
- مراقبة منظومة العبور و المراقبة بالفيديو

#### ✓ الأعمال المنجزة

##### • المباني والأجهزة

في بداية السنة الإدارية 2020 أعدنا برمجة للمشاريع المزمع القيام بها في هذه السنة وتقديرا لكلفتها مع توزيعها حسب الأولوية.

-إعداد عقود الصيانة للأجهزة المركزة وللفضاءات مع شركات الصيانة في ما يخصّ :

\*التكييف المركزي

\*المصاعد

\*محولات ومولّدات الطاقة

\*جهاز مراقبة عبور الأعوان والرواد

\*أجهزة الحماية من الحرائق.

\*شبكة المراقبة بالفيديو.

\*صيانة الحدائق

-اقتناء المستلزمات الأساسية للوقاية من انتشار العدوى بالكوفيد 19.

-إعداد كراسات شروط الاستشارات وطلبات العروض للبناءات والتزود بمواد وإصلاح الأجهزة. ونذكر من ذلك :

الانجاز	الأعمال المنجزة
تم إعداد الدراسة لإنجاز أشغال تهيئة المنظومة	دراسة حول تغيير منظومة الحماية من الحرائق لدار الكتب الوطنية
تم إنجاز أشغال التهيئة	أشغال تهيئة قاعة مطالعة لفاقدي البصر وضعافه (لوي براي)
تم أكساء عمال دار الكتب الوطنية في غرة فيفري 2020	الأكساء 2020
تم الإذن ببداية الأشغال يوم 12 جانفي 2021	تهيئة قنوات مياه التكييف المركزي
تم إنجاز أشغال التوسعة	توسعة جهاز مراقبة عبور
تم التزود بالمواد	تزويد دار الكتب الوطنية بمواد مكتبية لسنة 2020
تم التزود وتفادي نقص المواد بالمخزن المركزي	اقتناء مواد ومعدات ترميم و تسفير الكتب
تم الإنجاز	أشغال تنظيف أسطح مبنى دار الكتب الوطنية
تم إنجاز الأشغال وتقليص استهلاك الطاقة الكهربائية	أشغال تركيز عدد 02 مكثفات طاقة
بداية الأشغال ستم في بداية سنة 2021	أشغال تركيز حاجز أوتوماتيكي لمأوى السيارات
بداية التزود ستم في بداية سنة 2021	اقتناء أثاث لفائدة دار الكتب الوطنية
المشروع في طور الانجاز من طرف الشركة	اقتناء وتركيز مكيف مركزي بدار الكتب الوطنية

#### • إحصاء التصرف في الطاقة.

في إطار مزيد التحكم في الطاقة وترشيد استهلاكها ساهمنا بعدد الحلول من بينها :

-مراقبة غلق الإنارة والتيار الكهربائي حيث يسهو الأعوان على إطفائها. ومكننا ذلك من اقتصاد كميات هامة من التيار الكهربائي.

-تركيز مفاتيح غلق أوتوماتيكي مبرمجة لغلق الإنارة والتيار الكهربائي في عدة أماكن من مبنى دار الكتب الوطنية.

-تغيير إنارة قاعات المطالعة من مصابيح عادية إلى مصابيح اقتصادية .

-تركيز مفاتيح إنارة تشتغل بالحركة.

-الحدّ من قوة التيار الممنوح من طرف الشركة التونسية للكهرباء والغاز.

-تركيز مكثفات طاقة جديدة.

## • الخزن والتزود :

يتم خزن الطلبيات للمواد المكتبية والتقنية ومواد التنظيف بالمغارة المركزية بدار الكتب الوطنية مع إحكام تسجيل عمليات الدخول والخروج ومتابعة حركة المخزون بصفة شهرية باستعمال منظومة المخزون.

### -مسك دفتر معد لتسجيل المواد وتسجيله في منظومة مخزون :

- مسك دفتر تسجّل فيه كافة عمليات الدخول والخروج لكميات المواد بصفة يومية.

- إعداد الطلبيات للمواد والمعدات.

- إدخال كل من عمليات الدخول والخروج في منظومة المخزون التي تم تجديدها هذه السنة.

### - القيام بالإحصاء :

كما تجدر الإشارة إلى أن آخر كل سنة إدارية نقوم بإحصاء كامل ودقيق لكافة المواد والمعدات والأثاث الموجودة بدار الكتب الوطنية وحفظها حفظا محكما.

إن هذا العمل يمكننا من إحصاء كمية ما تبقى من مواد موجودة بالمخزن وكذلك معرفة عدد المواد وحالتها. وهذا يندرج ضمن منظومة حسن ال تصرف في المواد، ويكون مؤشرا لإدارة المؤسسة في مجال لضبط الحاجيات والطلبات بالنسبة إلى السنة الإدارية المقبلة.

## • المنقولات :

يتم خزن المنقولات بمغارة المنقولات بدار الكتب الوطنية مع إحكام تسجيل عمليات الدخول والخروج ومتابعة حركة مخزونها بصفة دورية.

- إدخال كل من عمليات الدخول والخروج في منظومة منقولات .

في كل سنة إدارية نقوم بإحصاء كامل ودقيق لكافة المواد والمعدات والأثاث الموجودة بدار الكتب الوطنية .

إن هذا العمل يمكننا من معرفة عدد الأثاث الموجود بالمبنى والحالة التي عليها. كما يتم تسجيل ذلك بمنظومة المنقولات المركز، وهو يندرج ضمن منظومة حسن التصرف في المنقولات، ويكون مؤشرا لإدارة المؤسسة في معرفة الكميات المستعملة منها والمتبقية وعلى ضوءه يتم ضبط الحاجيات بالنسبة للسنة الإدارية المقبلة.

## 6. أسطول الأجهزة والمعدات الإعلامية

- ✓ في إطار تحسين الخدمات تم خلال سنة 2019 تركيز الأنترنات بقاعات المطالعة الخاصة بالدوريات، والمخطوطات وذلك بربط القاعات بالشبكة الداخلية للمؤسسة مما مكن من توفير اشتراك الويفي وضمان جودة اتصال عالية.
- ✓ إعداد كراس شروط لاقتناء معدات قاعة الخوادم، وذلك استعدادا لمشروع "المكتبة الافتراضية" بعنوان ميزانية 2020.
- ✓ إعداد كراسات الشروط لاقتناء معدات إعلامية في إطار مشروع "رقمنة التراث المكتوب" و"المكتبة الافتراضية" بعنوان ميزانية 2020.
- ✓

### 1.6 مشروع المكتبة الافتراضية

- في نطاق تعصير أساليب العمل بمختلف هياكلها وتطوير طبيعة الخدمات لفائدة روادها أطلقت دار الكتب الوطنية طلب عروض اقتناء وتركيز منظومة معلوماتية لإنشاء مكتبة افتراضية لرصيدها التراثي.
- وتتكون هذه المنظومة من مجموعة برمجيات جاهزة، متكاملة ومتعددة اللغات مع إلزامية اللغة العربية لتركيز مكتبة افتراضية تمكن من إضفاء المزيد من التنسيق في أعمال المعالجة الآلية للوثائق والرصيد الرقمي تمكّن أيضا من وضع الخدمات على الخط لتقريبها من المستعملين والقراء عبر بوابة "full web collaborative".
- بالإضافة إلى تقديم المنظومة، يشتمل العرض على الخدمات اللازمة لتركيز هذا النظام وتشغيله، بالإضافة إلى تحقيق الخدمات المرتبطة (التركيز، وكتابة المواصفات الوظيفية، والملاءمة، ونقل البيانات وتحويلها، والتكوين، والمساعدة الفنية والصيانة).
- يشتمل العرض على ما يلي :
- ✓ التزويد بالنظام :
  - نظام معلوماتي توثيقي متعدد اللغات والأبجديات للمجموعات الرقمية؛
  - بوابة توثيقية للنشر والبحث في محتوى وموارد المكتبة الافتراضية على الإنترنت وكذلك الموارد المجمعة.
  - ✓ الخدمات بما في ذلك :
  - تركيز النظام؛
  - تشغيل النظام والتخصيص البياني للبوابة؛
  - الملاءمة، نقل البيانات وتحويلها؛
  - التكوين والدعم الفني للمختصين في تنفيذ المشروع؛

- ضمان لمدة سنة؛

- الصيانة السنوية للنظام المقترح كدليل ملزم.

#### الإجراءات :

- نشر الإعلان : تم نشر الإعلان على "منظومة الشراءات العمومية على الخط" "تونبس" بتاريخ 2020/03/10، تحت عدد 20200300229-00.
- تاريخ آخر أجل لقبول العروض : 08 جوان 2020 على الساعة العاشرة صباحا.
- عدد المزودين الذين سحبوا كراس الشروط على الخط وبدون مقابل مالي : 24.
- عدد العروض الواردة في الأجل : 03.

#### المنافسة :

تعتبر المنافسة مرضية (03 عروض) نظرا إلى خصوصية الطلبية، إذ تعتبر هذه التجربة رائدة في المغرب العربي بالنسبة للمؤسسات التوثيقية والشركات المزودة للبرمجيات في هذا القطاع.

#### نتائج التقييم :

بناء على نتائج التقييم المالي والفني، واعتبارا لمقبولية الأثمان المقدمة، تم إسناد الصفقة لشركة *ARCHIMED MEA* بمبلغ جملي قدره 296.304,050 دينارا باعتبار الأداءات وذلك اثر مصادقة اللجنة الوزارية للصفقات.

#### 1. مصلحة الشبكات والاستغلال

##### (1) صيانة المعدات والبرمجيات الإعلامية

القيام باستشارة لاختيار شركة تعنى بصيانة المعدات والبرمجيات الإعلامية

##### (2) اقتناء معدات قاعة الخوادم

القيام بطلب عروض لاقتناء معدات قاعة الخوادم، وذلك استعدادا لمشروع "المكتبة الافتراضية" بعنوان ميزانية 2020.

#### محتوى طلب العروض :

تتمثل الحاجيات في :

الكمية	المعدات	القسط
--------	---------	-------

02	خوادم	القسط الأول
02	Switch (ou châssis) niveau 3	القسط الثاني
02	Switch (ou châssis) niveau 2	القسط الثالث
02	خوادم NAS	القسط الرابع
01	قارئ أشرطة	القسط الخامس
02	خرائط LTO	

#### الإجراءات :

- نشر الإعلان : تم نشر الإعلان على "منظومة المشتريات العمومية على الخط" "تونبس" بتاريخ 2020/03/10، تحت عدد S20200301275-00.
- تاريخ آخر أجل لقبول العروض : 08 جوان 2020 على الساعة العاشرة صباحا.
- عدد المزوّدين الذين سحبوا كراس الشروط على الخط وبدون مقابل مالي : 55.
- عدد العروض الواردة في الآجال : 04.

#### نتائج التقييم :

بناء على نتائج التقييم المالي والفني، واعتبارا لمقبولية الأثمان المقدمة، أسندت الصفقة لشركة "S21". لكل أقساط طلب العروض بمبلغ جملي قدره 175.140,400 دينار باعتبار الأداءات، وذلك اثر مصادقة السيد مراقب المصاريف العمومية.

#### اقتناء معدات اعلامية في إطار مشروع "المكتبة الافتراضية"

القيام بطلب عروض لاقتناء معدات اعلامية لإعداد البنية التحتية لتركيز منظومة معلوماتية لإنشاء مكتبة افتراضية للرصيد التراثي لدار الكتب الوطنية بعنوان ميزانية 2020.

#### محتوى طلب العروض :

تتمثل الحاجيات في :

الكمية	المعدات	القسط
15	أجهزة كمبيوتر مكتبية	القسط الأول

05	أجهزة كمبيوتر محمولة	القسط الثاني
05	آلات طباعة متعددة الوظائف 4 في 1	القسط الثالث
05	آلات طباعة أحادية اللون	القسط الرابع
	معدات إعلامية	القسط الخامس

#### الإجراءات :

- نشر الإعلان : تم نشر الإعلان على "منظومة الشراءات العمومية على الخط" "تونبس" بتاريخ 2020/10/09، تحت عدد S20201000250-00.
- تاريخ آخر أجل لقبول العروض : 30 أكتوبر 2020 على الساعة العاشرة و النصف صباحا.
- عدد المزوّدين الذين سحبوا كراس الشروط على الخط وبدون مقابل مالي : 39.
- عدد العروض الواردة في الأجل : 03.

#### نتائج التقييم :

بناء على نتائج التقييم المالي والفني، واعتبارا لمقبولية الأثمان المقدمة، أسندت الصفقة لشركة "MICROMEDIA". للقسط الأول و القسط الرابع بمبلغ جملي قدره 62.167,200 دينار باعتبار الأداءات. وشركة " Société Tunisienne de commerce et de l'informatique " للقسط الثاني بمبلغ جملي قدره 22.058,050 دينار باعتبار الأداءات. وشركة " GAMMA Informatique " . للقسط الثالث بمبلغ جملي قدره 5.831,500 دينار باعتبار الأداءات. وتم إعلان القسط الخامس غير مثمر إذ لم يقدم أي عرض بخصوص هذا. تمت المصادقة على نتائج التقييم من قبل السيد مراقب المصارف العمومية.

#### 2.6 اقتناء معدات اعلامية في إطار مشروع "رقمنة التراث"

القيام باستشارة لاقتناء معدات اعلامية لفائدة دار الكتب الوطنية في نطاق "مشروع رقمنة التراث المكتوب".

#### محتوى الاستشارة :

تتمثل الحاجيات في :

1	أجهزة كمبيوتر مكتبية	الكمية=10
2	ماسح ضوئي مقاس أ3	الكمية=10

### الإجراءات :

- نشر الإعلان : تم نشر الإعلان على "منظومة الشراءات العمومية على الخط" "تونس" بتاريخ 2020/03/18، تحت عدد S20200301275-00.
- تاريخ آخر أجل لقبول العروض : 2020/05/15 على الساعة العاشرة صباحا.
- عدد المزوّدين الذين سحبوا كراس الشروط على الخط وبدون مقابل مالي : 54.
- عدد العروض الواردة في الأجل : 08.

### نتائج التقييم :

- بناء على نتائج التقييم المالي والفني، واعتبارا لمقبولية الأثمان المقدمة، أسندت الصفقة :
- القسط الأول : 10 حواسيب شركة "STE MICROMEDIA" بمبلغ جملي قدره 40510.000 دينارا تونسيا باعتبار الأداءات.
  - القسط الثاني : 10 ماسحات ضوئية A3 شركة "Bureau organisation système le progrès" بمبلغ جملي قدره 35235.100 دينارا تونسيا باعتبار الأداءات.
- تمّت المصادقة على نتائج التقييم من قبل السيد مراقب المصارف العمومية.

### **3.6 اقتناء معدات لرقمنة الوثائق**

في ظلّ مستجدات تكنولوجيات المعلومات والاتصال تعمل المكتبة الوطنية على رقمنة رصيدها للتعريف بما تزخر به من ثروة وثائقية ولتوفير أوعية بديلة تمكّن من مزيد الحفاظ على الوثائق الأصليّة والسير نحو الإتاحة المفتوحة، مع الأخذ بعين الاعتبار لمخاطر الملكية الفكرية والأدبية .

وفي هذا النطاق أطلقت دار الكتب الوطنية طلب عروض لاقتناء "ماسح ضوئي A1" لرقمنة رصيدها من مخطوطات وجرائد وكتب وغيرها.

عملية الرقمنة تمكّن المؤسسة من :

- حفظ الرصيد
- إتاحة الرصيد على الانترنت والأنترانت
- تصوير طلبات القراء
- إعداد مشاريع ملتميديا
- إعادة نشر بعض العناوين النادرة



## محتوى طلب العروض :

تتمثل الحاجيات في :

- ماسح ضوئي A1

## الإجراءات :

- نشر الإعلان : تم نشر الإعلان على "منظومة الشراءات العمومية على الخط" "تونبس" بتاريخ 2020/03/10، تحت عدد 20200300225-00.
- تاريخ آخر أجل لقبول العروض : 08 جوان 2020 على الساعة العاشرة صباحا.
- عدد المزوّدين الذين سحبوا كراس الشّروط على الخط وبدون مقابل مالي : 37.
- عدد العروض الواردة في الأجال : 04.

## نتائج التقييم :

بناء على نتائج التقييم المالي والفني واستنادا على منهجية الإسناد، واعتبارا لمقبولية الأثمان المقدمة، أسندت الصفقة لشركة "Bureau LE PROGRES"

" بمبلغ جملي قدره 242.676,000 دينار باعتبار الأداءات، وذلك إثر مصادقة اللجنة الوزارية للصفقات.